المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 29 تموز2022

عين على العدو الجمعة 29-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، كما صادرت 20 ألف شيكل للاشتباه في أنها معدة لنشاط قومي، وتم ضبط أسلحة وذخيرة .
- **المتحدث باسم جيش العدو** :كشف تحقيق أولي في محاولة إطلاق النار الليلة الماضية أن جنوداً من الوحدة 636 في الجيش أطلقوا النار على خلية مسلحة تم رصدها بالقرب من مدينة نابلس، وأصابوا آخرين، كان المقاتلون يعملون في الميدان مما مكن من التحرك السريع وإحباط الهجوم – يواصل جنود الجيش عملياتهم وتفتيش المنطقة صباح اليوم أيضاً.
- **معاريف** :أصيب فلسطيني بجروح في تبادل لإطلاق النار مع قوة من الجيش الليلة الماضية عند أحد مداخل نابلس، ونقل الجريح إلى "مستشفى إسرائيلي" لتلقي العلاج الطبي.

- **موقع إذاعة الجيش** :منذ مساء أمس، تبذل حماس قصارى جهدها لتنفي بشدة إعلان الجيش أول أمس، بل إنها تسحب "بطاقة المتحدث" هذا المساء أبو عبيدة، المتحدث باسم الذراع العسكري، وفقاً لهذه الردود، يبدو أن هناك قدراً كبيراً من الضغط هناك من منشورات الجيش في وسائل الإعلام الدولية.

- **هآرتس** :في أول حكم لها لإخلاء البؤرة الاستيطانية "ميتسبيه كرميم" في عام 2020، قضت المحكمة العليا بأن المستوطنين اليهود هناك لم يحصلوا على حق في الأرض، وهي أرض فلسطينية خاصة – لكنها طلبت أيضاً من الدولة إنشاء مستوطنة بديلة لهم بسبب الإهمال من جانبها.

- **موقع القناة 7** :تضرر مركبة للمستوطنين جرّاء رشقها بالحجارة قرب مستوطنة "مجداليم" المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب شرق نابلس.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :صادقت وزارة الخارجية الأمريكية على بيع مقاتلات شبح من نوع F35 لألمانيا مع الذخيرة الملائمة في صفقة تقدر بنحو ثماني مليارات وأربعمائة مليون دولار، وتخطط برلين لاستبدال مقاتلات وقاذفات التورناندو وهي من إنتاج أوروبي مشترك حتى عام 2030.

- **قناة كان** :في إيران أعلن عن تفكيك شبكة تعمل لصالح جهاز الموساد قبل تنفيذها عمليات عدائية. وجاء في بيان أصدرته الشرطة المحلية أن أعضاءها عملوا على جمع المعلومات ونشر الدعائية المعادية لنظام طهران وإشعال الحرائق.

- **القناة 12** :تمكن الوسيط الأمريكي من تقليص الفجوات بين لبنان و"إسرائيل" والناجمة عن النزاع حول حدود المياه الاقتصادية لكل منهما بموجب الاتفاق المزمع ابرامه ستحصل لبنان على اكبر قدر من المساحة المتنازع عليها والمقدرة بنحو 900 كيلومتر مربع وكذلك على حقل قانا بينما هنالك توجه لإبقاء الشراكة بين الجانبين في حقل صيده على غرار حقل افروديتا المشترك بين قبرص وإسرائيل.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :تم استدعاء مروحيات عسكرية وجنود من وحدة الإنقاذ الخاصة 669 إلى الحدود المصرية لمساعدة وإخلاء "المصابين الإسرائيليين" من حادث السير الذي وقع في سيناء في وقت سابق أمس .

- **القناة 12** :مسؤول كبير في البيت الأبيض: اتفاقية التعاون الأمني في الشرق الأوسط ما زالت مجرد فكرة، لكنها لم تصاغ بعد، وعلى الرغم من أن مسؤولي إدارة بايدن صرحوا بأنهم سيناقشون القضية خلال زيارته للشرق الأوسط، يبدو أنهم لقوا ردا غير مناسبا حول ذلك.

الشأن الداخلي:

- **استطلاع القناة 12 :**تكتل أحزاب اليمين برئاسة نتنياهو 57 مقعداً، والحزب الجديد "الروح الصهيونية" برئاسة شاكيد وهنديل 4 مقاعد، ويلفت إلى أن شاكيد لأول مرة تتجاوز نسبة الحسم وأنها وهنديل لا يرفضان مبدئيا الانضمام إلى حكومة برئاسة نتنياهو.
- **القناة 13 :**وزير المالية أفيغدور ليبرمان يتوقع أن يخفض سعر ليتر البنزين الواحد بشيكل ونصف الشيكل أول الشهر المقبل .
- **"وزارة التعليم الإسرائيلية :"**في عملية إنفاذ نفذها قسم التنفيذ في إدارة الرقابة والتطبيق في وزارة التربية والتعليم، في مدارس في شرق القدس، حدد تحريضاً سافرا في الكتب المدرسية في 6 مدارس – تم استدعاء مديري المدارس إلى جلسة وفي نهايتها تقرر بتوجيه من وزيرة التربية والتعليم يفعات شاشا بيتون حرمانهم من رخصة التشغيل الدائمة، وبدلاً من ذلك منحهم ترخيصاً مشروطاً لمدة عام واحد، من أجل تصحيح المحتويات، فقط بعد التصحيح سيتم منحهم الترخيص الدائم – في الكتب المضبوطة: تمجيد الأسرى وكفاحهم المسلح ضد إسرائيل، مؤامرات على منع العلاج عن المرضى وتعمد إلحاق الأذى بالطاقم الطبي، اتهامات بالمسؤولية عن أزمة المياه في السلطة الفلسطينية وادعاءات جدية عن قتل وترحيل ومجازر عسكرية
- **يديعوت أحرونوت :**بعد قرابة 3 أشهر من عملية البلطات في إلعاد – تم إخراج شاي بن شلومو المصاب بجروح خطيرة إلى منزله.
- **قناة كان :**حادث طرق خطير ومميت قرب كريات جات: 3 قتلى بينهم رجل وامرأة نحو 40 عاماً ورجل نحو 30 عاماً.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **أورهيلار :**المؤسسة الأمنية والمستوى السياسي يشعرون بخيبة أمل حيال رفض الجانب المصري السماح لمروحيات اليسعور وعلى متنها مقاتلي وحدة 669 من دخول الأجواء المصرية والهبوط بالقرب من منطقة نويبع لنقل الإسرائيليين المصابين بجراح حرجة في حادث سير وقع اليوم في سيناء وبحسب بعض التقديرات تأتي هذه الخطوة انتقاماً مما حدث عندما فقد المصريون السيطرة على الحوامة حيث قام "سلاح الجو الإسرائيلي" باعتراضها.
- **يوآف كيش :**لا أستطيع أن أفهم الناخبين من المعسكر الوطني الذين رأوا كيف حصل هيندل على أصوات اليمين لصالح حكومة الإخوان المسلمين وما زالوا يفكرون في التصويت لهم .

- **السفير الكيان في الأمم المتحدة جلعاد أردان :**سعدت بالمشاركة في حدث بمناسبة اليوم الوطني لمصر، حضره سفيرهم لدى الأمم المتحدة، أسامة عبد الخالق – مصر حليف مهم لنا، والتي مهدت الطريق لاتفاقيات السلام التي وقعناها منذ ذلك الحين ونعمل باستمرار على تعميق الترابط والتعاون بين بلدينا.

- **جلعاد أردان :**لقاء ممتاز مع سفير صربيا لدى الأمم المتحدة نيمانيا ستافانوفيتش. شكرته على دعمه في القرار ضد إنكار المحرقة وناقشنا طلبي لتحسين نمط تصويت صربيا في الأمم المتحدة فيما يتعلق بإسرائيل في ضوء العلاقات الممتازة.

- **السفيرة في لندن تسيبي حوتوبيلي :**شكراً لك سفير بولندا لمثل هذا الاجتماع الدافئ والمثمر. كان من دواعي سروري مناقشة المصالح المشتركة لدولتينا وأنا أتطلع إلى مواصلة عملنا معاً.

- **نفتالي بينيت :**بيان مشترك لرئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت ورئيس الموساد ديفيد بارنياع بخصوص مقال هأرتس: لم يتهم رئيس الموساد شامريت مئير أو أي شخص آخر مقرب من رئيس الوزراء السابق بينيت بالتسريب، ولم يطلب قط. رئيس الوزراء بينيت إجراء أي تحقيق بخصوص الموضوع

مقالات رأي مختارة:

- **اللواء احتياط يعقوب عميدرور-القناة 12 :**ألقى نصر الله، هذا الأسبوع، خطاباً كان كلّه عن الغاز، ومدى حرص "حزب الله" على أن يستفيد لبنان من الغاز المكتشف في البحر المتوسط. لذلك عُلِّق على هذا الكلام بأنه مستعد للدخول في مواجهة مع إسرائيل، التي من جهتها، تخطط للبدء باستخراج الغاز بعد شهرين من "حقل كاريش" الواقع في المنطقة التي يدّعي "حزب الله" أن لبنان يملك الجزء الأكبر منها – يمرّ نصر الله بفترة صعبة في لبنان. كثيرون يتهمونه بأنه هو الذي تسبب بتدهور الوضع في البلد، سواء فيما يتعلق بعدم قيام حكومة مستقرة، أو بالمشكلات الاقتصادية الصعبة. لبنان قريب من أن يصبح دولة "متعثرة"، أي أنه لن يجد جهة دولية توافق على منحه قروضاً، ودولة غير قادرة على دفع ثمن استيرادها للمواد الغذائية والطاقة، لذلك فإن ساعات التغذية بالكهرباء في بيروت هي أقل من ساعات التغذية في غزة.
هو دولة عاجزة عن دفع رواتب جنودها وغيرها من النفقات – ... يحاول نصر الله أن يُظهر نفسه بأنه "يدافع عن لبنان"، فإذا جرى التوصل إلى اتفاق، فسيقف ويشرح أن هذا الإنجاز تحقق بفضل إصراره وتهديداته. والموافقة الإسرائيلية التي أُعطيت قبل وقت طويل ستُقدَّم على أنها خضوع إسرائيلي، سببه تهديدات "حزب الله". "التلاعب بالوعي" واستخدام "الأخبار الكاذبة" (وحتى

اختراعها) ليس حكراً على الآخرين، فنصر الله يعرف كيف يستخدمهما، وهي ليست المرة الأولى – في تقديري، ما يجري اليوم هو حرب دعائية، وليس هناك مصلحة لنصر الله في الدخول في حرب. فهو لا يزال يتذكر نتائج العملية التي ندم عليها، علناً، في سنة 2006. وهو حتى اليوم يحاذر من الظهور العلني، ومن الواضح له أن الطائفة الشيعية في لبنان هي التي ستدفع الثمن الباهظ لمواجهة عسكرية، حتى ولو نجح في ضرب أهداف حساسة في إسرائيل. لكن الواقع ديناميكي، وفي مواجهة بين الطرفين، حتى لو كانا لا يرغبان في الحرب، من الصعب التخطيط مسبقاً لكل خطواتهما وردودهما، وكلٌّ منهما يعتقد أنه يجب ألا يسمح للطرف الثاني بالخروج منتصراً من المواجهة، كي لا يشجعه على التصعيد، وعلى الشعور أن في إمكانه فرض إرادته في المستقبل – لذلك، وعلى الرغم من تقديري أن نصر الله لا يريد "مواجهة الآن"، فإنه يجب على الجيش أن يستعد لاحتمال أن أكون على خطأ، أو أن الردود والردود المقابلة تخرج عن السيطرة، وبعكس إرادة الطرفين، تصل إسرائيل وحزب الله إلى مواجهة عسكرية. كما يجب على الجيش وضع جدول زمني منتظم للاستعداد للقتال، انطلاقاً من احتمال أنه لن يتم التوصل إلى اتفاق مع لبنان في أيلول، والبدء باستخراج الغاز من كاريش سيجبر نصر الله على تنفيذ كلامه وعرقلة استخراج النفط بالقوة، الأمر الذي سيؤدي إلى رد إسرائيلي عنيف، ومنذ تلك اللحظة، لا يمكن توقُّع التطورات – هذا الوضع يشبه، إلى حد ما، "مسيرة الأعلام" في يوم القدس.

فقد هددت "حماس"، يومها بأن المسيرة ستؤدي إلى رد عنيف من جهتها، وأعلنت إسرائيل أن المسيرة ستجري، فاختارت "حماس" عدم الدخول في مواجهة، بينما التزمت إسرائيل بكلمتها. طبعاً، قدرة "حزب الله" على أذية إسرائيل أكبر بعشرات المرات من قدرة "حماس"، لكن الرد الإسرائيلي أيضاً سيكون أعنف بعشرات المرات من الرد في غزة – بعد التدريب الذي انتهى قبل شهرين، تبدو إسرائيل في حالة جهوزية عالية. مع ذلك، عليها أن تستكمل حتى أيلول بعض النواقص وتصلح بعض الشوائب التي برزت خلال التدريب، كي تكون مستعدة على أفضل وجه للاختبار الذي يستعد له نصر الله. لا يمكن إنهاء مثل هذا الحدث بالتعادل، بل يجب أن يكون واضحاً مَن هو المنتصر – بالتأكيد، في ضوء كميات الصواريخ والمسيّرات التي يملكها حزب الله والقوة التي بناها للمعركة في الجنوب اللبناني ولمهاجمة إسرائيل، ستتعرض إسرائيل لضربات غير بسيطة وغير قليلة، سواء في عمق جبهتها الداخلية، وفي منطقة تل أبيب، وكذلك في شمال البلد بالقرب من الحدود. لكن إذا نجح الجيش الإسرائيلي في هذا الوقت في تدمير القدرة العسكرية لحزب الله إلى درجة تسمح لإسرائيل بعد انتهاء المعارك بخوض معركة طويلة لمنع تسلُّح حزب الله مجدداً، حينها، سيكون من الواضح كفة مَن هي الراجحة – من المهم أن ينتهي القتال بصورة يضطر فيها حزب الله إلى لعق جراحه العميقة لفترة طويلة.

إذا حدث هذا، فإن وضع إسرائيل الأمني سيكون أفضل بكثير، ناهيك بأنها ستكون قادرة على استخراج الغاز الذي تملكه من دون خوف – إسرائيل لا تفرح بالحرب التي ستكون قاسية وستهاجَم خلالها أهداف مدنية حساسة في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، لكن يجب عليها أن توضح بصورة قاطعة أن نصر الله، الذي يتزعم أقوى تنظيم في الزمن الحديث (بمساعدة كبيرة من إيران)، لن يُملي عليها ما يجب أن تفعله، وهي حريصة على مصالحها، حتى ولو أدى ذلك إلى مواجهة عسكرية – يجب أن تكون حرية العمل لمنع "حزب الله" من استعادة قوته مجدداً في لبنان هي الهدف الاستراتيجي للعملية، في حال اضطررنا إلى الانجرار إليها بسبب غطرسة نصر الله.

- **ديمتري شومسكي-هآرتس** :ثمة تشابه مهم في السيرة الذاتية بين رئيس أوكرانيا، فولوديمير زيلانسكي، وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لابيد. فقبل دخولهما السياسة كان لهما نجاح واضح في مجال الإعلام والفن والإنتاج السينمائي والتلفاز. ترك كلاهما هذا النجاح في هذه المجالات لصالح السياسة بهدف علني وهو الإسهام في إصلاح ما هو أعوج في الواقع السياسي والاجتماعي في دولته. أثار كلاهما في البداية شكوكاً كبيرة من قبل من رفضوا التصديق بأن نجوم الشاشة، المسؤولين عن الترفيه عن الشعب، قادرون على التحول الى سياسيين جديرين بتحمل المسؤولية عن مصير الشعب، وأثبت كلاهما أن المتشككين قد اخطؤوا – ولكن رغم خطوط التشابه بينهما فإنه في المرحلة الحالية ما زالت ظاهرة للعيان فجوة كبيرة بين الزعيمين. مهما كانت النتائج النهائية للهجوم الإجرامي لروسيا على أوكرانيا، إلا أنه لا شك أن زيلانسكي قد ضمن لنفسه مكانة محترمة في التاريخ الى جانب الأبطال الوطنيين الكبار للشعوب. كل ذلك بفضل الطريقة الشجاعة والحكيمة التي يقود فيها سفينة دولته امام عدو بربري ووحشي ليست لديه شفقة، حيث قرر أن يسلب شعب اوكرانيا حريته الوطنية، وأن يقضي على هويته الثقافية – لم يدخل لابيد، خلافا لزيلانسكي، بعد التاريخ. ولكن بالتأكيد يمكنه فعل ذلك وبشكل كبير فقط لو كانت لديه الإرادة لفعل ذلك. فمثلما حارب زيلانسكي ببطولة من اجل استقلال الشعب الاوكراني الوطني، يستطيع لابيد أيضاً أن يحقق للشعب الإسرائيلي الاستقلال الوطني الحقيقي والكامل: استقلالاً من السيطرة المهينة على شعب آخر خلافاً لإرادته، مع إقامة دولة فلسطينية قابلة للعيش الى جانب دولة إسرائيل – دخل لبيد السياسة من أجل أن يدفع قدماً بمبدأ الوسط السياسي المعتدل بديلاً صريحاً عن خطاب الأطراف ثنائي الاقطاب في اليسار واليمين. ولأن الخطاب الجماهيري والسياسي الإسرائيلي الساعي لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس يتم تشخيصه بصورة مفهومة ضمنا وحصرية كفكرة يسارية – وعلى الأغلب يتم وصفه كموقف يساري متطرف – فان هذه الرؤية كما يبدو لا تتساوق مع فكرة الوسط للابيد – ليس فقط أن فكرة الدولتين تناسب رؤية الوسط

والاعتدال لدى لابيد من ناحية أيديولوجية، بل أيضاً من الجانب السياسي – الشخصي فإن لابيد الآن هو الشخص الصحيح من أجل ترجمة هذه الفكرة الى اللغة العملية. من الجيد اليوم أن لابيد نجح بعد الانتخابات الأخيرة بحنكة قيادية تثير الانطباع في منع نتنياهو من الفوز برئاسة الحكومة، وقاد بلورة ائتلاف مركب ومتنوع، وقف في أساس حكومة التغيير، يقف من خلفه جمهور واسع جدا. يرى فيه مواطنون بصورة غير مشكوك فيها أنه زعيمهم. ويثقون به بشكل كامل وهم مستعدون للسير معه في السراء والضراء – إذا قرر لبيد في القريب السعي بشكل فعلي الى استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بهدف تأسيس اتفاق الدولتين فيمكن أن يكتشف، للمفاجأة، أن الواقع الجغرافي والسياسي ناضج للدفع قدما بهذه العملية.

خلافاً للأسطورة التي تقول إن واقع الاستيطان غير قابل للعودة، التي ترافقنا منذ ثلاثة عقود تقريبا، فان الحقيقة هي أن مشروع الاستيطان تعرض لفشل مدوٍّ في مهمته الأساسية والمهمة جدا وهي استيطان قلوب معظم الإسرائيليين – لا يتوقع أن تكون منظمة "حماس" "الارهابية"، التي لا تعترف بوجود دولة إسرائيل وتعارض تقسيم البلاد، عائقا جوهريا لا يمكن التغلب عليه في الطريق إلى الدفع قدما بحل الدولتين. حاييم رامون، الذي كان شخصا أساسياً في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل اتفاقات أوسلو وحتى بعد عملية أنابوليس، يعتقد أن "حماس" لن تكون عقبة. في مذكراته بعنوان "عكس الرياح" كتب رامون بأنه يمكن القضاء على حكم "حماس" بوساطة ضغط سياسي مشترك لإسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة. يبدو أنه بعد اتفاقات ابراهيم وازاء احتمالية حقيقية لإشراك السعودية في العملية السياسية الاقليمية فإن تفاؤل رامون ما زال ساري المفعول بصورة أكبر.

* * *

مقالات

موقع "N12": نصر الله يهدد لكنه لا يرغب في الحرب

الرئيس سابق لمجلس الأمن القومي، ويعمل حالياً باحثاً في معهد القدس للاستراتيجيا والأمن اللواء في الاحتياط يعقوب عميدرور

ترجمة: صحيفة الايام الفلسطينية

ألقى نصر الله، هذا الأسبوع، خطاباً كان كلّه عن الغاز، ومدى حرص "حزب الله" على أن يستفيد لبنان من الغاز المكتشف في البحر المتوسط. لذلك عُلِّق على هذا الكلام بأنه مستعد للدخول في مواجهة مع إسرائيل،

التي من جهتها، تخطط للبدء باستخراج الغاز بعد شهرين من "حقل كاريش" الواقع في المنطقة التي يدّعي "حزب الله" أن لبنان يملك الجزء الأكبر منها.

الجدل بشأن ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان طويل ومعقد، وهو في أغلبيته تقني، أي يتعلق بالزاوية التي يجب أن ينطلق منها ترسيم الخط في داخل البحر، انطلاقاً من نقطة الحدود البرية الواقعة غرباً، والتي وافق عليها الطرفان بعد الانسحاب الإسرائيلي في سنة 2000. يريد اللبنانيون أن يتوجه الخط إلى الجنوب أكثر ويمنح لبنان منطقة أكبر من تلك التي يمنحها له الخط الإسرائيلي الذي يتوجه أكثر نحو الشمال، ولكلا الطرفين حجج جيدة. اقترحت الولايات المتحدة، التي تلعب دور الوسيط، تسوية قبِلتها إسرائيل، وكان اللبنانيون على وشك قبولها، لكنهم تشددوا في مواقفهم خلال المفاوضات، وطالبوا بمنطقة أكبر.

يمرّ نصر الله بفترة صعبة في لبنان. كثيرون يتهمونه بأنه هو الذي تسبب بتدهور الوضع في البلد، سواء فيما يتعلق بعدم قيام حكومة مستقرة، أو بالمشكلات الاقتصادية الصعبة. لبنان قريب من أن يصبح دولة "متعثرة"، أي أنه لن يجد جهة دولية توافق على منحه قروضاً، ودولة غير قادرة على دفع ثمن استيرادها للمواد الغذائية والطاقة، لذلك فإن ساعات التغذية بالكهرباء في بيروت هي أقل من ساعات التغذية في غزة. هو دولة عاجزة عن دفع رواتب جنودها وغيرها من النفقات.

...يحاول نصر الله أن يُظهر نفسه بأنه "يدافع عن لبنان"، فإذا جرى التوصل إلى اتفاق، فسيقف ويشرح أن هذا الإنجاز تحقق بفضل إصراره وتهديداته. والموافقة الإسرائيلية التي أُعطيت قبل وقت طويل ستُقدَّم على أنها خضوع إسرائيلي، سببه تهديدات "حزب الله". "التلاعب بالوعي" واستخدام "الأخبار الكاذبة" (وحتى اختراعها) ليس حكراً على الآخرين، فنصر الله يعرف كيف يستخدمهما، وهي ليست المرة الأولى.

في تقديري، ما يجري اليوم هو حرب دعائية، وليس هناك مصلحة لنصر الله في الدخول في حرب. فهو لا يزال يتذكر نتائج العملية التي ندم عليها، علناً، في سنة 2006. وهو حتى اليوم يحاذر من الظهور العلني، ومن الواضح له أن الطائفة الشيعية في لبنان هي التي ستدفع الثمن الباهظ لمواجهة عسكرية، حتى ولو نجح في ضرب أهداف حساسة في إسرائيل. لكن الواقع ديناميكي، وفي مواجهة بين الطرفين، حتى لو كانا لا يرغبان في الحرب، من الصعب التخطيط مسبقاً لكل خطواتهما وردودهما، وكلٌّ منهما يعتقد أنه يجب ألا يسمح للطرف الثاني بالخروج منتصراً من المواجهة، كي لا يشجعه على التصعيد، وعلى الشعور أن في إمكانه فرض إرادته في المستقبل.

لذلك، وعلى الرغم من تقديري أن نصر الله لا يريد "مواجهة الآن"، فإنه يجب على الجيش أن يستعد لاحتمال

أن أكون على خطأ، أو أن الردود والردود المقابلة تخرج عن السيطرة، وبعكس إرادة الطرفين، تصل إسرائيل وحزب الله إلى مواجهة عسكرية. كما يجب على الجيش وضع جدول زمني منتظم للاستعداد للقتال، انطلاقاً من احتمال أنه لن يتم التوصل إلى اتفاق مع لبنان في أيلول، والبدء باستخراج الغاز من كاريش سيجبر نصر الله على تنفيذ كلامه وعرقلة استخراج النفط بالقوة، الأمر الذي سيؤدي إلى رد إسرائيلي عنيف، ومنذ تلك اللحظة، لا يمكن توقُّع التطورات.

يجب على دولة إسرائيل إعطاء الوسيط الأميركي الوقت الذي يحتاج إليه، حتى ولو طلب تأجيل استخراج الغاز لوقت قصير. لكن في هذه الأثناء، عليها أن توضح، وأن تعمل على أن يكون واضحاً أنها لا تخضع لإملاءات نصر الله، وإذا لم يوقّع اللبنانيون الاتفاق بسبب ضغط حزب الله، عليها أن تبدأ باستخراج الغاز كما هو مخطَّط له.

هذا الوضع يشبه، إلى حد ما، "مسيرة الأعلام" في يوم القدس. فقد هددت "حماس"، يومها بأن المسيرة ستؤدي إلى رد عنيف من جهتها، وأعلنت إسرائيل أن المسيرة ستجري، فاختارت "حماس" عدم الدخول في مواجهة، بينما التزمت إسرائيل بكلمتها. طبعاً، قدرة "حزب الله" على أذية إسرائيل أكبر بعشرات المرات من قدرة "حماس"، لكن الرد الإسرائيلي أيضاً سيكون أعنف بعشرات المرات من الرد في غزة.

في الحالتين، يعاني الطرف الثاني جرّاء مشكلات كبيرة بشأن شرعيته وسط الأشخاص الذين يتباهى بأنه يمثلهم ويتزعمهم. ووضع نصر الله أصعب من وضع السنوار. فهل ستكون مسألة الشرعية في لحظة الحقيقة محفزاً لعملية عسكرية، أو كابحاً لمثل هذه العملية؟ لا يمكن معرفة ذلك، لكن التجربة في غزة تدل على أنها كابح أكثر منها محفز. إذا اشتعلت النار على الرغم من أن أحداً لا يرغب فيها، فيتعين على إسرائيل وضع نصر الله في مكانه المناسب وإظهار كامل قوتها.

بعد التدريب الذي انتهى قبل شهرين، تبدو إسرائيل في حالة جهوزية عالية. مع ذلك، عليها أن تستكمل حتى أيلول بعض النواقص وتصلح بعض الشوائب التي برزت خلال التدريب، كي تكون مستعدة على أفضل وجه للاختبار الذي يستعد له نصر الله. لا يمكن إنهاء مثل هذا الحدث بالتعادل، بل يجب أن يكون واضحاً مَن هو المنتصر.

بالتأكيد، في ضوء كميات الصواريخ والمسيّرات التي يملكها حزب الله والقوة التي بناها للمعركة في الجنوب اللبناني ولمهاجمة إسرائيل، ستتعرض إسرائيل لضربات غير بسيطة وغير قليلة، سواء في عمق جبهتها الداخلية، وفي منطقة تل أبيب، وكذلك في شمال البلد بالقرب من الحدود. لكن إذا نجح الجيش الإسرائيلي في هذا الوقت في تدمير القدرة العسكرية لحزب الله إلى درجة تسمح لإسرائيل بعد انتهاء المعارك بخوض معركة

طويلة لمنع تسلُّح حزب الله مجدداً، حينها، سيكون من الواضح كفة مَن هي الراجحة.
من المهم أن ينتهي القتال بصورة يضطر فيها حزب الله إلى لعق جراحه العميقة لفترة طويلة. إذا حدث هذا، فإن وضع إسرائيل الأمني سيكون أفضل بكثير، ناهيك بأنها ستكون قادرة على استخراج الغاز الذي تملكه من دون خوف.
إسرائيل لا تفرح بالحرب التي ستكون قاسية وستهاجَم خلالها أهداف مدنية حساسة في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، لكن يجب عليها أن توضح بصورة قاطعة أن نصر الله، الذي يتزعم أقوى تنظيم في الزمن الحديث (بمساعدة كبيرة من إيران)، لن يُملي عليها ما يجب أن تفعله، وهي حريصة على مصالحها، حتى ولو أدى ذلك إلى مواجهة عسكرية.
إذا وصلنا إلى هذه المواجهة، فيجب أن ننهيها، بحيث يكون واضحاً مَن الذي دفع الثمن الأكبر، وبعدها نقيم منظومة علاقات مختلفة لا تسمح لـ"حزب الله" باستعادة قوته وتعزيزها، لا من خلال نشاطه من داخل لبنان، ولا من خلال مساعدة إيرانية من الخارج. يجب أن تكون حرية العمل لمنع "حزب الله" من استعادة قوته مجدداً في لبنان هي الهدف الاستراتيجي للعملية، في حال اضطررنا إلى الانجرار إليها بسبب غطرسة نصر الله.

* * *

"يديعوت أحرونوت": الراديكاليون الأحرار يلمحون إلى نهاية حقبة في السلطة الفلسطينية

بقلم المستشرق والمحاضر في كلية أحفاه والباحث في قسم الأبحاث في الأمنيون دورون ماتزا.

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

أولئك الذين يريدون الحصول على دليل على المزاعم بأن "اليوم التالي لأبو مازن" أصبح هنا بالفعل مدعوون لمشاهدة الأحداث في بداية الأسبوع في نابلس، عندما اشتبكت "القوات الخاصة الإسرائيلية" مع "مطلوبين" فلسطينيين. هذه الظاهرة ليست غير عادية أو استثنائية، تبدو نابلس كجزيرة أخرى من الفوضى والعنف وفوق كل شيء فراغ حكومي فلسطيني، هذه الظواهر مألوفة لدى الأخت الصغيرة جنين، التي سطع نجمها ك "مركز للإرهاب" في النصف الأخير من العام عندما كان "الجيش الإسرائيلي" يعمل فيها بانتظام كجزء من عملية "كاسر الأمواج."

نحن لا نتحدث عن "بؤر إرهابية" ذات تواجد مفرط لحماس والجهاد الإسلامي، ولكن في مناطق يتواجد فيها رجال فتح – الذين هم من دم ولحم السلطة الفلسطينية – ومنظمة أبو مازن الذي يحمل لقب رئيس منظمة

التحرير الفلسطينية. تطور هذه المراكز يثبت عملية التغيير البطيئة والمستمرة والمتسقة التي تجري في أراضي السلطة الفلسطينية خلال العامين الماضيين والتي ينبغي أن تقلق "إسرائيل"، خاصة عند النظر إلى المستقبل، إلى اليوم التالي للرئيس أبو مازن. وهذه عملية تشير إلى ضعف السلطة الفلسطينية كهيئة حاكمة فاعلة قادرة على إنتاج السيطرة الأمنية التي شكلت أساس نموذج العلاقة الذي تشكل في العقود الماضية بين "تل أبيب" ورام الله.

في إطار هذه العلاقات، منحت "إسرائيل" للسلطة الفلسطينية حكماً ذاتياً واسعاً والقدرة على تحسين مستوى معيشة الفلسطينيين مقابل التعاون الأمني، لكن هذا النموذج تم تقويضه بشكل خطير بعد "موجة الإرهاب" التي ضربت "إسرائيل" قرب شهر رمضان، وتحت المراقبة الضعيفة للأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية نشأت مراكز أو نقاط سيطرة مستقلة في المنطقة لا تخضع للحكومة الفلسطينية المركزية وتعمل كنوع من مناطق "الراديكاليين الأحرار."

هذه "البؤر"، خاصة في منطقة شمال الضفة، تنتج الفوضى تجاه حكم السلطة الفلسطينية و"الإرهاب" تجاه "إسرائيل"، مضى ما يقرب من عقدين على انتهاء الانتفاضة الثانية، والظاهرة الحالية تقوض أسس "الاستراتيجية الإسرائيلية" التي حافظت على واقع أمني هادئ رغم غياب العملية السياسية.

التراجع في وضع السلطة الفلسطينية ينذر بالخطر، جيوب انعدام السيطرة في الساحة الفلسطينية، وتعزيز ثقل الجهات المحلية ذات "الأجندة الراديكالية"، والفجوة التي نشأت بين السلطة الفلسطينية التي تمثل فكرة سياسية وبين المنظمات الفلسطينية التي تمثل فكرة حركية تنظيمية تجعل من اليوم الذي بعد أبو مازن تحد كبير لكل من الفلسطينيين و"إسرائيل."

يصبح سيناريو تفكك السلطة الفلسطينية معقولاً وملموساً في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الحالية التي تشير إلى عمليات تآكل لسلطة المؤسسات الفلسطينية، في ظل هذه الظروف ستزداد احتمالية العنف والاحتكاك المتزايد مع "إسرائيل"، وقد ينعكس ذلك بشكل أساسي على الاحتكاك مع "الجيش الإسرائيلي" على الأرض ومع المستوطنين اليهود.

سيكون الأثر الجانبي الرئيسي والمهم لهذا التطور هو عودة القضية الفلسطينية إلى مركز السياسة الإقليمية والدولية، الأمر الذي من شأنه حرف الطاقات والجهود التي رافقت العقد الماضي لإرساء واقع شرق أوسطي جديد قائم على التطبيع والتعاون على الأسس الاقتصادية والمصالح التي تشجع النمو، تحت الاسم الرمزي "اتفاقيات إبراهام."

تحتاج "إسرائيل" إلى التكيف مع احتمال أن يكون الفلسطينيون على شفا تغيير يتطلب منها تبني مفهوم سياسي جديد للمستقبل الذي على ما يبدو أصبح قريباً.
بالإضافة إلى الاستعدادات الأمنية والتكتيكية الميدانية، من المناسب التفكير بشكل استراتيجي في كيفية استفادة "إسرائيل" من الوضع الإقليمي الجديد الناشئ، خاصة فيما يتعلق بعملية التطبيع مع دول الخليج.

القصد هو اتباع نهج إقليمي تجاه الصراع الفلسطيني بطريقة لا يُسخر كما في الماضي دول عربية كوسطاء في المفاوضات، ولكن بطريقة تسخر "اتفاقيات إبراهام" والدول الشريكة فيها كرافعة لتحقيق الاستقرار السياسي في الضفة الغربية من خلال تحرك إقليمي- اقتصادي مكثف وواسع يذكرنا بنموذج المساعدات القطرية لقطاع غزة "تحت حكم حماس."

* * *

"هآرتس" : قرار المحكمة العليا للكيان بشأن البؤرة الاستيطانية "ميتسبيه كرميم" يشجع على انتهاك القانون الدولي

بقلم مردخاي كرمانيتسر

في أول حكم لها لإخلاء البؤرة الاستيطانية "ميتسبيه كرميم" في عام 2020، قضت المحكمة العليا بأن المستوطنين اليهود هناك لم يحصلوا على حق في الأرض، وهي أرض فلسطينية خاصة – لكنها طلبت أيضًا من الدولة إنشاء مستوطنة بديلة لهم بسبب الإهمال من جانبها. فالحكم الذي نزل عليه حينها رأي الأغلبية لم يترك أياً من الأطراف أيديهم مطلقة على رؤوسهم. كما حصل الطرف الخاسر على اعتراف بحقه في الأرض؛ على الرغم من أنها ليست نفس الأرض الفلسطينية، ولكن في مكان آخر في الضفة الغربية.

قام قضاة المحكمة العليا في نفس الوقت بحماية الملكية الخاصة للفلسطينيين، وحق المستوطنين في العيش، واعترفوا بشكل غير مباشر بحق اليهود "الإسرائيليين" في الاستيطان في الضفة الغربية. كان محور النقاش آنذاك تفسير البند الخامس من المرسوم الخاص بالممتلكات الحكومية في الضفة الغربية. وفقًا لهذا القسم، فإن المعاملة التي يتم إجراؤها من قبل مفوض الملكية الحكومية في الضفة الغربية بممتلكات ليست ملكًا للحكومة ستكون صالحة إذا تم إجراؤها بحسن نية بين المفوض وشخص آخر. في مزيد من المناقشة حول هذا الموضوع، تم عكس الصورة جزئيًا حيث حكم القضاة بحق مستوطني ميتسبيه كرميم في الأرض، فقط في الجزء المبني من البؤرة الاستيطانية.

واقترح غالبية القضاة أيضًا أن يُمنح الملاك الفلسطينيون أراضي بديلة في مكان آخر، بنفس مساحة المنطقة المبنية في ميتسبيه كرميم. وأيد التغيير القضاة نعوم سولبرغ ونيل هاندل وإسحق عميت ودفنا باراك إيريز، بينما أيد كل من رئيسة المحكمة إستر حايوت ونائب الرئيس عوزي فوغلمان والقاضية عنات بارون الحكم الأصلي. ونقضت المحكمة العليا قرار الحكم وقضت بعدم إخلاء البؤرة الاستيطانية متسبيه كرميم.

وتجدر الإشارة إلى أن المناقشة الإضافية قد أجريت على أرض غير متكافئة؛ فالقاضي عميت، الذي ناقش طلبات "المزيد من النقاش"، مال بالموافقة لصالح اليهود ضد الفلسطينيين، مما خلق عدم تكافؤ بين الجانبين لصالح اليهود.

علاوة على ذلك، وسع القاضي عميت نطاق المناقشة الإضافية إلى ما وراء المعايير القانونية ذات الصلة، وكذلك إلى مسألة تطبيقها ذات الطبيعة الواقعية؛ وليس لهذا الغرض وضعت المساحة الإضافية للنقاش.

من حيث القانون، حتى في جلسة الاستماع الإضافية كانت هناك أغلبية أيدت الاختبار المنصوص عليه في الحكم الأصلي. ووفقًا لهذا الاختبار، فإن حسن نية أطراف المعاملة هو شخصي وغير موضوعي، ولكن على الأقل فيما يتعلق بالمفوض (مفوض الملكية الحكومية في الضفة الغربية)، هذه مسألة ذاتية محفوظة – اختبار دقيق، يستبعد حسن النية حتى في الحالة التي أغلق فيها المفوض عينيه على علامات التحذير ولم يكلف نفسه عناء اكتشافها. لكن فيما يتعلق بتطبيق هذا الاختبار، قرر غالبية القضاة في الجلسة الإضافية أنه لم يتم استبعاد حسن نية المفوض، وأن المستوطنين تصرفوا أيضًا بحسن نية في عملهم الاستيطاني.

والغريب أن قضاة الأغلبية أهملوا متلقي الحقوق- "المنظمة الصهيونية" وتعاملوا مع طرف ثالث في الصفقة – أولئك المستوطنين الذين حصلوا على الحقوق من "المنظمة الصهيونية." لا ينبغي أن يؤدي إجراء مزيد من المناقشة إلى تغيير البيانات الأساسية التي استند إليها القرار الأصلي. علاوة على ذلك، استخف قضاة الأغلبية بحسن النية الذي نسبوه إلى المستوطنين الأصليين حتى لأولئك الذين حلوا مكانهم فيما بعد، بعد أن كان معروفًا بالفعل أن هذه الأرض كانت مملوكة لفلسطينيين. وليس من المستغرب أن القاضي هاندل، الذي كان من رأي الأقلية في جلسة الاستماع الأصلية، استمر في منصبه في جلسة الاستماع الإضافية أيضًا، ولا عجب أن القاضي سولبرغ قد انضم إليه.

أولئك الذين مثله، كان لهم رأي واحد في القرار بشأن عدم دستورية قانون التنظيم، والذين لم يخجلوا من السرقة في القانون المذكور – لن يخجلوا بالتأكيد من عملية سطو أصغر ناتجة عن تطبيق) Market overt الملكية المسروقة)(هو مفهوم قانوني إنجليزي نشأ في العصور الوسطى يحكم الملكية اللاحقة للسلع المسروقة

بشكل عام، بيع البضائع المسروقة لا ينقل الملكية الفعالة (.على الصراع بين الملاك الفلسطينيين والمستوطنين اليهود. لكن موقف القاضية باراك إيريز غريب؛ فقد تشدقت بالقانون الدولي، لكنها في الواقع قررت ضده؛ إذ تحظر لوائح لاهاي الإضرار بممتلكات السكان في الأراضي المحتلة، والتي هي في حوزة "السكان المحميين" ونتيجة حكم الأغلبية فلقد وقع مثل هذا الضرر.

علاوة على ذلك، فإن قرار حكمها يقوم على التمييز بين الأراضي التي بناها المستوطنون والأراضي التي في حوزتهم والتي لم يتم بناؤها. حتى أنها ترى تشييد المباني كعنصر "بديل " مطلوب لصفقة مع المفوض، لأن البناء في الموقع كان بدون تصريح وبالتالي غير قانوني، وبحسب باراك إيرز وخلافًا للحكمة الأساسية فإن عدم الشرعية لا تشكل صفقة سليمة، والمجرمون يخرجون بسلام من هذه القضية، وهذه هي الطريقة التي لا تدعم بها سيادة القانون، هذه هي الطريقة التي تقضي على سيادة القانون.

كان القاضي عميت ذكيًا بما يكفي لرؤية الحالة المرضية الكاملة للقضية. وكتب "الحالة المعروضة علينا، كما ذكرنا، مرضية بشكل خاص": "أولاً: مدى انحراف مئات الدونمات، وثانياً: يبدو أن بعض المتقدمين على الأقل، إن لم يكن جميعهم، قاموا بأنفسهم وبنوا منازل دائمة دون تصريح بناء، ثالثا: أقيمت متسبيه كرميم في منطقة تدريب للجيش "منطقة إطلاق نار." وأضاف القاضي عميت أن الأمر بالاستيلاء على المنطقة صدر "لاحتياجات عسكرية"، وتم استخدامها قبل النطق بالحكم في قضية ألون موريه وألغتها بعد تسعة أشهر من الحكم.

هذه ممارسة كان فيها عنصر الاحتيال، وعلى خلفية هذا الفهم من قبل القاضي عميت، من الصعب فهم النتيجة التي توصل إليها. إذا كانت هناك حالة سرقة واضحة، والصراخ إلى السماء بأن هذا هو الواقع. إذا كان هناك سلوك حكومي يخالف القانون الدولي، فهو منغمس في التمييز ضد الفلسطينيين – هذا هو الحال – وقرار الحكم بالأغلبية، شئنا أم أبينا، يشجع مثل هذا السلوك.

الخلفية الأيديولوجية

التفسير الذي قدمته باراك إيريز وعميت للقسم 5 يتعارض مع الصياغة الواضحة للمرسوم. فلا يتحدث القسم عن أصحاب الأرض في النسخة الثانية أو الثالثة، بل يتحدث عن أولئك الذين حصلوا على حق الأرض من المفوض، أي "المنظمة الصهيونية" في هذه الحالة. تظهر القاضي باراك إيريز جيدًا أنه بسبب الطبيعة المؤسسية للمنظمة الصهيونية، وكونها لاعبًا دائمًا في مجال الاستيطان اليهودي والعلاقة بينها وبين المفوض، لم يكن من الصحيح رؤيتها كطرف ثانٍ في الصفقة مع المفوض(مفوض الملكية الحكومية في الضفة الغربية).

كان ينبغي أن يكون هذا قد أنهى مناقشتها، والقرار بأن المادة 5 لا تنطبق. وامتنع كل من عميت وباراك إيريز عن تبرير تأكيدهما، الذي أفاد أنه كان هناك بالفعل إهمال من جانب المفوض – وربما إهمال خطير – ولكن لم يكن هناك غض الطرف من جانبه عن العلامات التحذيرية.

هذا سلوك قضائي غريب في ضوء حقيقة أن كلاً من الرئيس ونائب الرئيس فوغلمان بذلا جهدًا كبيرًا للإشارة إلى هذه العلامات. لا يتعين عليك قبول موقفهم، لكن لا يمكنك فعل ذلك دون تفكير.

يعرف القاضيان عميت وباراك إيرز شيئًا أو شيئين عن الحق في المساواة ومنع التمييز. كان من المفترض أن يقودهم هذا الفهم إلى النتيجة المعاكسة، نظرًا لواقع التمييز الذي وصفه القاضي فوغلمان جيدًا.

لصالح الفلسطينيين، تم تخصيص أقل من ربع في المائة من مخصصات الأراضي الحكومية، وخصصت الأغلبية المطلقة لليهود. لا يُعلن القسم الخامس أنه قسم تمييزي، ولكن في الواقع الموصوف أعلاه، من الواضح أنه آلية لصالح المستوطنين اليهود على حساب وتقويض حقوق الملكية للسكان الفلسطينيين. هذا الوضع يتعارض مع القانون الدولي والقيم الأساسية للنظام القانوني "الإسرائيلي."

وفي ظل هذه الخلفية، طُلب تفسير وتطبيق محدود للقسم 5، ولكن تم إجراء العكس عمليًا، حيث قدم عميت وباراك إيريز يد المساعدة لهذا الغرض. موقف عميت وباراك إيريز محير للغاية لدرجة أنه يثير سؤالًا: هل هذا قرار عمى الألوان كما يجب أن يكون أم قرارًا متأثرًا بالألوان؟ هل كانوا سيصلون إلى نفس النتيجة لو كانت الأرض مملوكة ليهودي؟ إنه لأمر مخز أن الحكم الأصلي لم يكن أكثر من حيث المبدأ، وأنه يظهر بالفعل علامات التسوية والفشل في الالتزام بالمبادئ الأساسية.

يمكن تفسير المادة 5 على أنها مادة ليست ترتيبًا " وحل للملكية المسروقة(Market overt) ؛ كان من الممكن استبعاده بسبب تعارضه مع القانون الدولي وتجاهله للواقع. كيف يمكن الحديث عن حسن النية في سياق الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والمشبع بانتهاكات القانون والخدع والممارسات الاحتيالية والتضليل والاعتداء المستمر على حقوق الفلسطينيين.

الحقيقة هي أن هناك شيئًا سرياليًا في المناقشات القانونية حول حقوق الأراضي في الأراضي المحتلة، في طريقة إجرائها، ولا أحد يذكر الحظر الصارم في القانون الدولي على قيام دولة الاحتلال بتوطين مستوطنيها في الأراضي المحتلة. يواصل القضاة الإشارة إلى الطبيعة المؤقتة لحقوق الأرض التي يحتفظ بها المستوطنون، رغم أن كل طفل يعرف أنه لا يوجد شيء أكثر ديمومة من هذه الطبيعة المؤقتة المزعومة.

تتبنى المحكمة بناء "أراضي الدولة" كأمر يسمح للدولة المحتلة باستعمار هذه الأراضي، لمصالحها الخاصة ومصالح المستوطنين اليهود، عندما يكون هذا انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي. يعامل القضاة النزاعات على الأراضي كما لو كانت معاملات مدنية أجريت في بتاح تكفا، بينما يتجاهلون الطبيعة الأيديولوجية والسياسية للاستيطان اليهودي. هناك شيء واحد واضح مع التقاعد الوشيك نسبيًا لقضاة الأقليات – الرئيس ونائبه والقاضي بارون – وهو أن المحكمة العليا ستكون مختلفة والتزامها بحقوق الإنسان والقانون الدولي موضع شك كبير.

* * *

"هآرتس": إذا قمنا بلوم روسيا على الاحتلال؟ فأين نحن من الاحتلال؟

بقلم جدعون ليفي

حتى عندما يتعلق الأمر بـ "إسرائيل"، التي أوصلت فن الشعوذة إلى مستويات غير مسبوقة، ليس فقط لأنها ترقص في حفلتين ولكن في كل منهما في نفس الوقت، وتنجح في عدم السقوط حتى أجل غير مسمى هكذا كانت ترقص رقصة الديمقراطية والعالم الحر لعقود، إلى جانب وجود طغيان عسكري وحشي في فناء منزلها الخلفي، هكذا تتنقل بين اليهودية والديمقراطية، ولكنها منذ نشأتها تتعامل بقانون الغاب، وهذا هي الطريقة التي تعاملت بها أيضاً في الأشهر الأخيرة بين روسيا والولايات المتحدة. صحيح أن الولايات المتحدة ستتسامح مع كل شيء من "إسرائيل"، لكن ليس من روسيا. واشنطن تغفر لـ "إسرائيل" في كل شيء، بما في ذلك إدارة ظهرها للغرب أثناء الأزمة، وكل بصاق تلقيه "إسرائيل" على طلبات الولايات المتحدة يُنظر إليه في واشنطن على أنه نعمة.

من وجهة نظر الولايات المتحدة، فإن تلعثم "إسرائيل" وجلوسها على الحياد في مواجهة الحرب في أوكرانيا لم يكن جديراً ان يتم التشكيك فيها، وأوروبا أيضاً مرضت بنفس الأمر (طريقة تعامل إسرائيل مع القضية الأوكرانية). لكن بعد ذلك وقف السيد يائير لبيد وفي مقعده كوزير للخارجية، أطلق رسائل دولية مغايرة وكانت أكثر إرضاءً لأمريكا، ولقد استيقظت روسيا بالطبع، والآن تخشى تل أبيب من غضبها.

تبدو تهديدات روسيا في الواقع وكأنها وعود، قد يكون إغلاق الوكالة اليهودية في روسيا ووقف القصف في سوريا تطورات إيجابية، حتى بالنسبة لـ "إسرائيل." لقد قيل بالفعل كل شيء عن إغلاق الوكالة اليهودية، بما يكفي للتخريب وتشجيع المهاجرين غير الضروريين، لكن حتى القصف غير المقيد في سوريا، حيث كانت سياسة بهدف حماية "السيادة الإسرائيلية"، كان من الممكن أن تنتهي بشكل سيء للغاية.

عندما يرسل حزب الله منطاداً، تُحدث "إسرائيل" ضجيجاً للعالم بانتهاك سيادتها المقدسة، ولكن في ضوء وقاحة القصف في سوريا وغطرسة التحليق في سماء لبنان، لا تعويض هنا، ربما ستضع روسيا حداً لها. وليس من المؤكد أن هذا يضر بأمن "إسرائيل"، فهناك خطوات من قبلنا تشكل تهديداً، لأن هذه التفجيرات قد تؤدي في يوم من الأيام إلى المعاناة ومن هناك إلى تدهور يصعب التكهن بنهايته. لهذا إذا أصرت روسيا على إغلاق سماء سوريا، فإن أفضل الطيارين في العالم سيكونون أقل انشغالاً، بما يرضي قلوبهم، لكن "إسرائيل" ستكون مكاناً أكثر أماناً.

الآن هناك من يدعو "إسرائيل" إلى تبني سياسة أكثر أخلاقية فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، بعد أن فقدنا روسيا بالفعل على ما يبدو، وهذه أيضاً قراءة إشكالية، هل لـ "إسرائيل" الحق بالتبشير بالأخلاق لدولة أخرى تتمرد على القانون الدولي وتتجاهل نداءات المجتمع الدولي؟. **وهل يجوز لـ "إسرائيل" التعويض هنا عن جرائم الحرب وأعمال الاحتلال؟ بأي سلطة أخلاقية بالضبط؟.** هل يُسمح لـ "إسرائيل" بالمشاركة في فرض عقوبات على دولة محتلة، بينما هي نفسها دولة محتلة في حين تُعرّف أي دعوة لفرض مثل هذه العقوبات على إسرائيل على أنها معاداة للسامية؟.

بعد كل شيء، لبيد الذي غير الموقف من الحرب في أوكرانيا، هو أحد أسلاف النهج الذي يُسمح لـ "إسرائيل" بكل شيء وتحظر على دول العالم الانتقاد لسياستها، لأن أي تدخل من هذا القبيل هو كراهية لليهود.

هل سيلوم روسيا الآن؟ على ماذا؟ هل عن الاحتلال وجرائم الحرب؟

حاولت "إسرائيل" الاستفادة من كل العوالم وتمكنت من خسارتها كلها تقريباً، أوكرانيا وروسيا غاضبة بنفس القدر منها. بينما كانت أوروبا والولايات المتحدة تستمتعان بوقتهما الجيد نسبياً، وقفت "إسرائيل" على الجانب الآخر، وخيبة الأمل الروسية التي كانت تأمل في أن تكافئها "إسرائيل" على الأجواء المفتوحة في سوريا وحرية الوكالة اليهودية في التجوال والعمل في روسيا. لكن هناك عزاءً واحداً لروسيا: حبيبة الغرب "إسرائيل"، تتصرف مثلها أكثر بكثير من تصرفات دول الغرب.

روسيا أقوى وأكثر وحشية، وفلاديمير بوتين أكثر استبداداً، لكن "إسرائيل" كانت تعلم جيداً سبب عدم مواجهتها لروسيا: فهي في بعض المناطق والتصرفات شقيقتها التوأم تقريباً.

* * *

"والا": في ظل حرب الغذاء العالمية: يجب على "إسرائيل" أن تطعم نفسها

بقلم ليئورليفي

تخيل وضعاً تعتمد فيه "إسرائيل" على الجيوش الأجنبية لحماية حدودها وتأمل أن تتمركز الجحافل في يوم الواجب هُنا لصد محاولات العدو لغزو "إسرائيل"، من الواضح لنا جميعاً أن مثل هذا الوضع مستحيل. ان إسرائيل" تدافع عن نفسها بنفسها كما قال كل رؤساء الحكومة منذ قيام الدولة وحتى اليوم وهذا هو السبب الذي يجعل "إسرائيل" تضع ميزانيات الأمن فوق أي ميزانية وطنية أخرى وتحافظ على ترتيب الأولويات هذا لسنوات عديدة.

الآن تخيلوا أن "إسرائيل" تواجه حرب الغذاء العالمية، المستعرة بالفعل في أجزاء مختلفة من العالم ومن المتوقع أن تستمر لعدة سنوات أخرى ..هل "إسرائيل" مستعدة لهذا السيناريو؟ بالفعل اليوم وفقاً لآخر تقرير حول "ميزان الإمدادات الغذائية للمكتب المركزي للإحصاء"، 97% من إمدادات الحبوب تأتي من الخارج، بالإضافة إلى 91% من إمدادات الأسماك، و 75% من البقوليات و 62% من إمدادات اللحوم. فهل ستكون "إسرائيل" قادرة على إطعام نفسها عندما تعتمد يوماً بعد يوم أكثر فأكثر على استيراد المواد الغذائية والمواد الخام، مما يؤدي إلى انخفاض كبير في الإنتاج المحلي؟

الجواب المؤسف هو لا، وهذا الواقع – حرب الغذاء المستمرة – ليس سيناريو خيالياً، إنها بالفعل قاب قوسين أو أدنى، فأزمة الغذاء العالمية الحالية هي نتيجة "عاصفة كاملة" من تراكم الحالات والأحداث التي تسببت في أزمة غذاء عالمية حادة، لم نشهد مثلها في العالم منذ سنوات.

الحرب الروسية الأوكرانية، إلى جانب وباء كورونا، والتضخم الذي وصل بعد 20 عاماً، وأزمة القوى العاملة العالمية، وأزمة المناخ، والأزمة الشديدة في سلسلة التوريد – كل هذه العوامل مجتمعة تسبب في الأزمة الغذائية لمئات الملايين من البشر، ليتم اليوم محو قدرة ملايين من الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية.

"إسرائيل" من جانبها تتصرف اليوم وكأنه لا توجد حرب غذائية على وجه الكرة الأرضية وتعيش حياتها كما لو كانت بالأمس، لقد اعتدنا جميعاً على رؤية أرفف السوبر ماركت الكاملة، وشراء كل ما يأتي بعد ذلك، لكن كسياسة يجب على "إسرائيل" أن تعيد حساب المسار اليوم، قبل أن تصلنا أزمة الغذاء أيضاً.

إن مبدأ السوق الحرة مهم للغاية، ويجب أن نسمح بفتح واردات لنا من أي مكان يوافق على فتح الصادرات إليها، لكن "إسرائيل" بحاجة اليوم إلى وضع سياسة تضمن أن تتمكن الدولة من إطعام نفسها، دون الاعتماد على صناعة الأغذية العالمية، تماماً كما هو الحال في المنظومة العسكرية.

في الماضي، اتخذت الحكومة قراراً مشابهاً فيما يتعلق بالمياه حيث تم تحديد محطات تحلية المياه لتكون استراتيجية للبلاد، لضمان تمتع مواطني "إسرائيل" دائماً بمياه الشرب، وبالتالي يجب أن نعلن اليوم أن

صناعة المواد الغذائية هي أيضاً استراتيجية لاستمرار الوجود الوطني. يجب أن يكون هذا القرار لتغيير السياسة مصحوباً بإجراءات وتحتاج الدولة اليوم بالفعل إلى الالتزام باستثمار حوالي مليار شيكل سنوياً في البنية التحتية لصناعة الأغذية المحلية.

استثمار سيسمح للصناعة المحلية بالنمو والتوسع والذي سيؤدي إلى تحسين وتوسيع خطوط الإنتاج المحلية وبناء بنية تحتية أقوى وأكثر استقراراً لحالات الطوارئ – تماماً مثل أزمة الغذاء التي تضرب بالفعل أجزاء مختلفة من العالم. باستخدام الأموال التي ستستثمرها الدولة ستتمكن مصانع الأغذية المحلية، وخاصة الصغيرة والمتوسطة منها، من زيادة خطوط الإنتاج والخيارات اللوجستية لضمان وصول الغذاء إلى كل مواطن في حالة الطلب، وذلك بهدف ملء مستودعات الطوارئ في "إسرائيل) "التي لا تصلح حالياً إلا لجولة قتالية قصيرة للغاية(، وفي نفس الوقت – لتخفيف تكلفة المعيشة عن طريق خفض الأسعار، والذي سينتج عن إنتاج أكثر كفاءة، وإمدادات أكبر، ومنافسة أكثر توازناً بين الإنتاج المحلي والأغذية المستوردة، والتي ستكون دائماً أغلى من المنتجات المحلية. على "إسرائيل" وقيادتها أن يتذكروا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن الغواصات والمروحيات الحربية والدبابات مهمة للغاية، لكن بجانبهم فإن إمكانية إطعام جميع مواطني "إسرائيل" بأنفسنا مهمة من أجل حمايتهم، في وقت مبكر من حرب الغذاء العالمية التي تدور رحاها في الخارج.

* * *

" هآرتس": واصفة ردها بـ"بيان مناورة".. كيف تنظر إسرائيل إزاء تنقيب قبرص في حقل "أفروديت"؟

بقلم إسرائيل فيشر

ترجمة: القدس العربي

جهات رسمية في إسرائيل تهاجم بيان شركة "شبرون" والحكومة القبرصية بسبب التنقيب في حقل أفروديت – يشاي، الذي جزء منه موجود في المناطق الإسرائيلية. تجري بين الدول مفاوضات في موضوع حقوق الشركات التي تمتلك الجزء الإسرائيلي من الخزان. حسب أقوال مصدر إسرائيلي، فإن "إسرائيل غير راضية عن البيان"، ما لم يوجد أي تقدم في المفاوضات.

قال المصدر ذلك عقب بيان مشترك لـ"شيبرون" ووزارة الطاقة في قبرص، الذي بحسبه سيتم حفر بئر جديدة في خزان أفروديت الموجود في المياه الإقليمية لقبرص، كجزء من أعمال تطويره. لم يبدأ الطرفان حتى الآن في استخراج الغاز فعلياً، لكن جهات مطلعة على الموضوع قالت إن الأمر يتعلق بعملية أحادية الجانب غير منسقة مع إسرائيل. الاتصالات بين الدول تديرها وزارة الطاقة، لكن وزارة الخارجية تشارك فيها أيضاً.

معظم الخزان موجود في المياه الإقليمية لقبرص، لكن 10 في المئة من الغاز، التي تسمى "خزان يشاي"، هي في المياه الإقليمية لإسرائيل. لم تنجح الدول في تقسيم هذا الغاز. ومن الواضح أن ليس من المجدي للشراكة في الجزء الإسرائيلي من الخزان (مماكس لبني شتاينمتس وهزدمنوت يسرائيليت وأدان اينرجيا) أن تطور هذا الحقل وحدها. هي تعرف أنه حقل سيطوره الجانب القبرصي من قبل الشركاء في أفروديت، ونيومار إينرجي (ديلك للتنقيب في السابق بملكية إسحق تشوفا) وشيبرون التي أيضاً تشغل الحقل. الشركاء في أفروديت سيستخرجون أيضاً الغاز من حقل "يشاي" الإسرائيلي، وفعلياً، سيدفعون مقابل ذلك. الخلاف الكبير بين الشركات وإسرائيل وقبرص يتعلق بتقسيم الأرباح من الغاز.

حسب التقديرات، يحتوي فإن الحقل على 129 مليار متر مكعب (بي.سي.ام) من الغاز، أي نحو ثلث حقل "تمار". الجزء الإسرائيلي في الواقع صغير، لكنه يعادل الاستهلاك السنوي من الغاز الطبيعي في إسرائيل. والعوائد التي تتوقع إسرائيل الحصول عليها، ستحولها إلى دولة عظمى في الطاقة، لكن لا سبب بأن تمنحها بالمجان.

في العام 2019 أعطت قبرص مصادقتها للشركات التي تمتلك أفروديت للبدء في العمل. وزارة الطاقة الإسرائيلية أصدرت رداً على ذلك بياناً حاسماً، وبحسبه تصمم الوزارة على حقوق إسرائيل في الحقل. حتى الآن أدارت الحكومة الإسرائيلية الاتصالات أمام قبرص.

في اللقاء الذي عقد في نيسان بين وزيرة الطاقة كارين الهرار، ونظيرتها القبرصية نتاشا فيليدس، تم الاتفاق بينهما على تعيين خبير من الخارج، يفحص كمية الغاز الطبيعي في الحقل. في ختام اللقاء، اتُّفق على أن طواقم من الدولتين ستعقد جلسات شهرية حول الأمر، لكن منذ ذلك الحين لم يسجل أي تقدم حقيقي، وجهات مطلعة على التفاصيل سمت بيان قبرص بـ"مناورة". وحسب أقوال مصدر في هذا المجال، فإن شركة شيبرون تدعي أن الحفر الجديد استهدف فحص الكمية في الحقل، لكن من الواضح أنه سيفيد الشركات في استخراج الغاز في نهاية المطاف.

وتقف على خلفية بيان قبرص وشركة شيبرون ضائقة الغاز في أوروبا عقب الحرب المستمرة في أوكرانيا. في مقابلة أجرتها بلومبرغ مع فيليدس هذا الأسبوع، قالت إن الإنتاج في الحقل يتوقع أن يبدأ في العام 2027، لكنها لم تتطرق إلى المفاوضات مع إسرائيل. في المقابل، تطرقت الوزيرة القبرصية إلى أنبوب الغاز بين إسرائيل واليونان عبر قبرص، وقالت إنه سيتم استكماله حتى العام 2026، وسيمكن من نقل الغاز من حقل أفروديت بحيث سيكون بالإمكان إسالته في مصر وتصديره إلى أوروبا.

"أوروبا زبونة محتملة وجيدة للغاز الإسرائيلي، والاتحاد الأوروبي قال إن الغاز الطبيعي سيواصل استخدامه كوقود انتقالي حتى العام 2049 كجزء من الانتقال إلى الطاقة الخضراء. لذلك، ستتمكن الشركات من أن تضمن لنفسها عقوداً طويلة المدى"، قالت فيليدس في مقابلة مع "بلومبرغ".

الزاوية اللبنانية

الحساسية فيما يتعلق بالمفاوضات مع قبرص عالية، في ضوء التهديدات التي يطلقها "حزب الله" بشأن حقل كاريش، الذي يتوقع البدء بضخ الغاز منه في أيلول. لبنان في الحقيقة يعترف بأن الحقل كله موجود في مياه إسرائيل الإقليمية، لكن الحقل -حسب "حزب الله"- موجود في مياه لبنان الإقليمية.

تجري في هذه الأثناء مفاوضات بين الدولتين حول الحدود الاقتصادية، بوساطة أمريكية. والطرف الإسرائيلي معني باستكمالها حتى أيلول كي يفوت على "حزب الله" أن يجعل ذلك ذريعة لتصعيد الوضع الأمني. إذا تم تفسير موقف إسرائيل إزاء قبرص كضعف، فسيكون للحكومة اللبنانية محفز آخر للتصلب في موقفها.

قال مصدر مطلع إن تأثير البيان القبرصي على المفاوضات مع لبنان يرتبط برد إسرائيل. حتى الآن، لم تنشر إسرائيل رداً رسمياً حول الأمر، وهي ترفض الرد بشكل رسمي في وسائل الإعلام. ولكن إذا لم تتوقف العملية القبرصية أو لم يتم التوصل إلى تفاهمات معها قبل البدء في الحفر، فقد تتضرر الاتصالات مع لبنان رغم وجود فرق كبير في شبكة العلاقات بين الدولتين.

من "نيومار اينرجي" جاء الرد: حكومة قبرص تشرف على نشاط حقل أفروديت. الاتصالات بخصوص حقل "يشاي" تجري بين دولة قبرص وإسرائيل". ولم يُسمع أي رد لا من شركة شيبرون ولا من وزارة الطاقة الإسرائيلية.

* * *

"هآرتس": ماذا لو صدق لبيد في إعلانه "حل الدولتين" مستنداً إلى "اقتراح أولمرت"؟

بقلم: ديمتري شومسكي

خلافاً لزيلينسكي، لم يدخل لبيد بعد إلى التاريخ. ولكنه قد يفعل ذلك وبشكل كبير لو ملك الإرادة. فمثلما حارب زيلينسكي من أجل استقلال الشعب الأوكراني الوطني، يستطيع لبيد أيضاً أن يحقق للشعب الإسرائيلي الاستقلال الوطني الحقيقي والكامل: استقلال من السيطرة المهينة على شعب آخر خلافاً لإرادته، مع إقامة دولة فلسطينية قابلة للعيش إلى جانب دولة إسرائيل.

دخل لبيد إلى السياسة ليدفع بمبدأ الوسط السياسي المعتدل كبديل صريح عن خطاب الأطراف ثنائي الأقطاب في اليسار واليمين. ولأن الخطاب الجماهيري والسياسي الإسرائيلي السعي لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس يتم تشخيصه بصورة مفهومة ضمناً وحصرية كفكرة يسارية، وعلى الأغلب حتى يتم وصفه كموقف يساري متطرف، فإنها رؤية لا تتساوق مع فكرة الوسط لدى لبيد.

لكن الحقيقة أنه لا توجد فكرة أبعد، من حيث الروح والجوهر، عن أي نوع من التطرف الأيديولوجي، من الفكرة التي تقول بأن يجدر إقامة دولتين قوميتين في هذه البلاد التي تضم شعبين لهما هويات وطنية جماعية واضحة. بالعكس، هذه الفكرة نموذج للاعتدال السياسي والعقلانية الوطنية، وليس صدفة أن الذين روجوا لها ونجحوا في تجسيدها قبل بداية أيام ولاية بنيامين نتنياهو الثانية، هم رجال وسط واضحين: إيهود أولمرت وتسيبي لفني وحاييم رامون. منذ اختفاء حزب "كديما" خاصتهم من الساحة السياسية، وفكرة الدولتين تنتظر زعيم الوسط الجديد الذي سيتبناها. ولكن من الطبيعي أنه سيكون لبيد لأنه نقش على رايته معارضة التطرف، ومبدأ الاعتدال.

نعم، فكرة الدولتين تناسب رؤية الوسط والاعتدال لدى لبيد من ناحية أيديولوجية، بل وهي فكرة يرى فيها لبيد الآن من حيث الجانب السياسي – الشخصي، أنه هو الشخص الصحيح لترجمتها إلى اللغة العملية. نجح لبيد بعد الانتخابات الأخيرة بحنكة قيادية تثير الانطباع في منع نتنياهو من الفوز برئاسة الحكومة، وقاد بلورة ائتلاف مركب ومتنوع، وقف في أساس حكومة التغيير، ووقف من خلفه جمهور واسع. مواطنون يرون فيه زعيمهم بصورة لا شك فيها، ويثقون به بشكل كامل، ومستعدون للسير معه في السراء والضراء.

الحديث يدور عن جزء معتدل بالأساس من الجمهور الإسرائيلي، الذي رغم أنه لم يخرج عن أطواره لمحاربة الاحتلال – وهو مفهوم تحفظ منه ويمقته – إلا أنه يعرف جيداً بأنه تقسيم هذه البلاد التي تقع بين النهر والبحر بين الشعبين اللذين يعيشان فيها هو الحل المطلوب في نهاية المطاف، وهو الأكثر عقلانية للنزاع الوطني الممتد. هذا جمهور في الواقع لا يهتم بمصير الفلسطينيين، لكنه غير معني بتقديم أبنائه وبناته على مذبح الاستيطان. لذلك، هذا الجمهور سيعطي لبيد الدعم الكامل – إذا صرح فقط بأنه يفكر في إعادة دولة إسرائيل إلى مسار العملية السلمية.

إذا قرر لبيد السعي بشكل فعلي لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بهدف تأسيس اتفاق الدولتين، فقد يكتشف، للمفاجأة، بأن الواقع الجغرافي والسياسي ناضج للدفع قدماً بهذه العملية. وخلافاً للأسطورة التي تقول بأن واقع الاستيطان غير قابل للعودة، التي ترافقنا منذ ثلاثة عقود تقريباً، فالحقيقة أن مشروع الاستيطان تعرض لفشل مدو في مهمته الأساسية وهي استيطان قلوب معظم الإسرائيليين.

بعد أكثر من خمسين سنة على الاستيطان الذي قام به حنان بورات ومستوطنو "غوش عصيون"، ورغم الدعم الواضح والمستمر من قبل حكومات إسرائيل لعشرات السنين، فإن نسبة المستوطنين من إجمالي سكان الدولة ما زالت أقل من 5 في المئة. على خلفية هذا الفشل، فإن الشائعات المستمرة حول موت حل الدولتين، التي ينشرها يائسو اليسار طوال سنين صبح مساء من قبل، بدءاً من ميرون بنفنستي في نهاية الثمانينيات، وحتى أ.ب يهوشع وروغل الفر وجدعون ليفي في السنوات الأخيرة، ليست سوى شائعات مبالغ فيها بالتأكيد. ودليل ذلك اختراقة قبل الاتفاق المأمول الذي كان قاب قوسين أو أدنى في جولة المحادثات الأخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين في إطار عملية أنابوليس في الاعوام 2007 – 2009. في حين أن الهواية المعروفة لرافضي العملية السياسية من اليمين، ومن قبل بعض المتشائمين المتسلسلين من اليسار ومن الوسط – يسار، هي تقديم عملية أنابوليس كجزء من مقاربة "لا يوجد شريك" التي ولدت في كامب ديفيد – أو نسيانها تماماً كما لو كانت فصلاً سياسياً غير مهم – وفي حقيقة، الأمر كان يمكن لأولمرت ومحمود عباس في حينه الاقتراب أكثر من أي وقت مضى من تسوية شاملة بين الشعبين.

رغم الفجوات التي بقيت بين الطرفين، إلا أنه بفضل حوار حميمي وموضوعي بين القيادات، التي عرفت كيفية تطويره في عشرات اللقاء التي أجروها، سجل في فترة أنابوليس تقدم مهم في العملية السلمية. إضافة إلى ذلك، وبفضل عمل سياسي أساسي وشاق لطواقم المفاوضات الإسرائيلية والفلسطينية، تم التوصل إلى تقدم في كل قضية من القضايا الأربع الرئيسية للنزاع: الجغرافيا والحدود، الأمن، مشكلة اللاجئين، والقدس.

على أساس الاتفاقات التي تم التوصل إليها، صاغ أولمرت اقتراح التسوية السياسية، الذي أرسله إلى عباس في أيلول 2008، وتضمن المواضيع: 1- العودة إلى خطوط 1967 مع تبادل للأراضي. 2- الحوض المقدس في القدس (بدون أحياء الطور وسلوان التي ستكون جزءاً من الدولة الفلسطينية) سيكون تحت الوصاية الدولية، بدون سيادة سياسية لأي دولة. 3- في إطار مبادرة السلام العربية وعلى أساس فردي إنساني فقط سيسمح بدخول ألف فلسطيني في العام إلى إسرائيل لمدة خمس سنوات. 4- إسرائيل لن تحتفظ بقوات عسكرية في غور الأردن، في حين سيتم نشر قوة عسكرية دولية على طول نهر الأردن في الطرف الأردني، وستفصل بين دولة الأردن ودولة فلسطين.

محمود عباس في الواقع لم يرد على اقتراح أولمرت، لكنه لم يرفضه في أي وقت من الأوقات. لكن تردده وخوفه نبعا من عدم قدرة أولمرت، الذي وصل وضعه القانوني في حينه إلى الحضيض بسبب قضايا الفساد التي كان متورطاً فيها، على مواصلة قيادة العملية السلمية كما هو مطلوب. لا نعرف إلى أي درجة كان هذا التردد مبرراً، حيث يمكن تخيل قوة تحريض اليمين التي كانت ستندلع حول مسألة شرعية رئيس الحكومة الخاضع للتحقيق معه وقدرته على اتخاذ قرارات سياسية مصيرية. ولكن مهما كان الأمر، فإن الوضع في حينه مثلما

هو الآن، مبادئ مسار أنابوليس بشكل عام واقتراح أولمرت بشكل خاص هي معايير يمكن لإسرائيل السعي لاستئناف المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية على أساسها.

بالطبع، حتى لو أراد ذلك، فمن غير المقبول من وجهة نظر لبيد الإعلان في إطار الحملة الانتخابية الحالية عن الطموح للعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، لأن مسألة نتنياهو، شئنا أم أبينا، ستستمر في دفع أي قضية سياسية أو اجتماعية أخرى إلى الزاوية، وهذه هي الحال ما استمر نتنياهو في العمل على الساحة السياسية بسبب شخصيته القوية وتأثيره الكبير.

لكن مع اختفاء نتنياهو من الحياة السياسية، فمن شأن طريق لبيد لاستئناف العملية السياسية ودفعها قدماً – التي ستكون بالتأكيد طويلة ومليئة بالعقبات – أن تتضح مع ذلك بأنها أسهل مما تنبأ به أنبياء الدولة ثنائية القومية، حيث إن هذه الطريق سبق شقها من قبل على يد آخرين بجهد كبير. عندما يأتي لبيد في القريب، نأمل بحكومة مستقرة ومنتخبة، وكل ما سيكون عليه فعله لإعادة إسرائيل إلى هذه الطريق هو العودة إلى طرح اقتراح أولمرت على الفلسطينيين وعلى الدول العربية، باعتباره خطة لاستئناف المفاوضات حول تقسيم البلاد واستكماله.

منظمة حماس الإرهابية التي لا تعترف بوجود دولة إسرائيل وتعارض تقسيم البلاد، لا يتوقع أن تكون عائقاً جوهرياً يعذر التغلب عليه في الطريق إلى الدفع قدماً بحل الدولتين. حاييم رامون، الذي كان شخصاً أساسياً في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل اتفاقات أوسلو وحتى بعد عملية أنابوليس، يعتقد أن حماس لن تكون عقبة. في مذكراته بعنوان "عكس الرياح" كتب رامون بأنه يمكن القضاء على حكم حماس بواسطة ضغط سياسي مشترك لإسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة. يبدو أنه بعد اتفاقات إبراهيم وإزاء احتمالية حقيقية لإشراك السعودية في العملية السياسية الإقليمية، يبدو أن تفاؤل رامون ما زال ساري المفعول بصورة أكبر.

إذا كان الأمر كذلك، فإن يئير لبيد هو السياسي الإسرائيلي الوحيد الآن الذي يمكنه أن يعيد إسرائيل في المستقبل القريب إلى مسار العملية السياسية. فلديه نظرية منظمة تحافظ على مبادئ الاعتدال السياسي، كما أنه يتحلى بصورة واضحة بمزايا سياسية ثمينة، وهي حيوية لإدارة مفاوضات سياسية، بما في ذلك طول النفس واحترام الآخر والسحر الشخصي؛ ويحظى بدعم آخذ في الازدياد من قبل جمهور إسرائيلي واسع غير متعصب، الذي هو بحاجة ماسة إلى زعيم يعيد للشعب الإسرائيلي الأمل الحقيقي لسلام حقيقي والعيش باحترام متبادل مع الجيران الفلسطينيين.

سيكون في ذلك أكثر من قدر ضئيل من الرمزية التاريخية، إذا كان رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول من وسط أبناء الجيل الثاني للكارثة هو الذي سيضع حداً لقتل مستمر لليهود عقب النزاع الوطني الذي لا ينتهي. لبيد

يمكنه اختيار هذه الطريق وهو قادر على ذلك. هل سيرغب لبيد بذلك؟ هل سينجح في التحرر من عناق الدب وأنبياء الكذب لـ "شرك 1967" المزعوم، ويتحول إلى بطل قومي يحتاجه شعب إسرائيل في هذا الوقت، بطل السلام؟ ستقول الأيام كلمتها.

"يديعوت": لا مكان لأي يهودي في شرق أوروبا: اخرجوا بسرعة

بقلم سيفكر بلوتسكر

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

سواء أنجحت إسرائيل في تأجيل إغلاق مكاتب الوكالة اليهودية في روسيا أم لا فإن الصورة الكبرى واضحة: ليس ليهود روسيا ما يبحثون عنه في روسيا. نوصي بحرارة الـ 120 إلى 150 الفاً ممن تبقوا فيها أن يبدؤوا على الفور بتحزيم أمتعتهم وإعداد أنفسهم بكل وسيلة ممكنة للخروج من الدولة. قبل أن تغلق بواباتها وقبل أن تستيقظ بكل شدتها اللاسامية الروسية السوداء.

الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالتأكيد ليس مصاباً باللاسامية، فهو يكبحها ويقاتل ضدها، ولكن محيطه محمل باللاسامية. لم يعد ممكناً تجاهل الأقوال اللاسامية الفظة لوزير خارجيته، سيرجيه لافروف، والنزعة القومية المتزمتة وكراهية الأجانب المنتشرة كالنار في قيادة الحكم. تستخدم يهودية رئيس أوكرانيا، وليس بالتلميح، دليلًا مزعوماً على نكران الجميل لدى الشعب اليهودي تجاه الأمة الروسية التي هزمت النازيين في الحرب العالمية الثانية، وبذلك أنقذت ما تبقى من اللاجئين.

يحصل هذا ليس فقط في روسيا. فقد تحول شرق اوروبا الى منطقة جغرافية من الأفضل لليهود أن يخرجوا منها، وأن يغادروها بأسرع وقت ممكن. وبين هذا وذاك فهي تفرغ منهم تماماً تقريباً. في بولندا لم يعد هناك يهود؛ الأخيرون غادروها منذ اقيم في وارسو تحالف برئاسة حزب القانون والعدالة المحافظ – القومي. كما لا يوجد يهود في تشيكيا، وسلوفاكيا (دولة مع تاريخ من اللاسامية الإجرامية)، رومانيا (كما اسلفنا) وبلغاريا. نحو 40 ألف يهودي هنغاري لسبب ما يصرون على البقاء فيها، رغم التنكر الدائم لمتصدري الرأي العام في بودابست لجرائم النازيين والهنغاريين تجاه اليهود. بعد التصريحات العنصرية لرئيس وزراء هنغاريا، فيكتور اوربان، الذي يطلق مؤخراً مواعظ علنية للطهارة العرقية، لا مكان لأي يهودي على أرضها.

بالنسبة لاوكرانيا ليس معروفاً كم يهودياً لا يزال يعيش فيها. من المعقول ان ليس اكثر من 20 الفاً. في هذه الأيام هم يعانون مثل كل أوكراني آخر، لكن ليس متعذراً تصور سيناريو يبدأ فيه استمرار الحرب ضد الغازي الروسي الوحشي يبدو في نظر أبناء الدولة المنهكين نوعاً من المؤامرة اليهودية، اذا أخذنا بالاعتبار الأصل اليهودي للرئيس زلينسكي وغير قليل من زملائه في الحكم. يحتمل ألا يحصل هذا؛ ولكن ماذا اذا حصل؟

كانت اوروبا الشرقية، من البحر الأسود حتى البحر البلطيق، بلاد ملايين اليهود الكثيرين ممن خلقوا فيها ثقافة دينية وعلمانية رائعة، وكذا اقليماً ملعوناً، وقعت فيه الملاحقات، الاعتداءات الجماعية، والكارثة. بعد الكارثة بقي في الاتحاد السوفياتي الأوروبي وشرق أوروبا نحو مليوني يهودي. آمن بعضهم بالخلاص الشيوعي، ورأى بعضهم أنفسهم ناجين يواصلون حماية الذكرى والتقاليد، وحلم بعضهم بصهيون دون أن يسمح لهم بتجسيد حلمهم. بالتدريج عقداً بعد عقد، غادر معظمهم تقريباً، هاجروا الى إسرائيل او هاجروا الى غرب أوروبا والى الولايات المتحدة. والآن نضجت الظروف لإغلاق الفصل الأخير في تاريخ يهود شرق أوروبا، تاريخ بلا سابقة وبلا شبه في تاريخ الإنسانية. لا في بهائه ولا في ثنائه.

اخرجوا من هناك، ايها اليهود. صحيح ان ترك العمل، التعليم، السكن والأصدقاء والانتقال الى بلاد بعيدة صعب وأليم، لكن يبدو ان لا مفر لكم. إذ انه اذا ما وعندما ينهار النظام الديمقراطي – الليبرالي هناك مرة أخرى ويحل محله فاشية جديدة محلية، حتى وان كانت رقيقة، أين ستختبئون؟ انتهى زمن آخر اليهود في شرق أوروبا.

* * *

"هآرتس": هل نحن من سنقدم المواعظ لروسيا حول الاحتلال؟

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

احيانا الحفل يكون قد انتهى. حتى عندما يظهر أنه يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية، وحتى عندما يدور الحديث عن اسرائيل، التي أوصلت فن الشعوذة الى مستويات غير مسبوقة. يرقصون ليس فقط في حفلي زفاف، بل في عدة حفلات في نفس الوقت، وينجحون في عدم السقوط. هكذا هي ترقص منذ عشرات السنين رقصة الديمقراطية والعالم الحر مع ممارسة ديكتاتورية عسكرية وحشية في ساحتها الخلفية. هذه هي الطريقة التي تتلاعب فيها بين اليهودي والديمقراطي. هي ايضا تلاعبت في الاشهر الاخيرة بين روسيا والولايات المتحدة. الآن يتبين أنه لا يمكن فعل الأمرين معا. احيانا الحفل يكون قد انتهى، وربما هذا يكون أفضل.

صحيح أن الولايات المتحدة كانت تعاني كثيرا من جانب اسرائيل، لكن روسيا لا. واشنطن تغفر لإسرائيل كل شيء، حتى عن ادارة ظهرها للغرب اثناء الازمة. كل بصقة تبصقها اسرائيل بشأن طلبات للولايات المتحدة اعتبرت في واشنطن امطار بركة. من جهة الولايات المتحدة فان تلعثم اسرائيل وجلوسها على الجدار ازاء الحرب في اوكرانيا لم تكن تستحق أن يرف لها جفن. حتى اوروبا غفرت، لكن بعد ذلك قام السيد الاخلاقي الدولي، يائير لبيد، بصفته وزير الخارجية، بإسماع اصوات اخرى، التي كانت مريحة أكثر لأمريكا. روسيا استيقظت، لم لا، والآن القدس تخشى من غضبها.

تهديدات روسيا بالتحديد تبدو مثل وعود. اغلاق الوكالة اليهودية في روسيا ووقف القصف في سوريا يمكن أن يظهر كتطورات ايجابية، حتى بالنسبة لإسرائيل. حول اغلاق الوكالة اليهودية سبق وقيل كل شيء. يكفي التآمر وتشجيع الهجرة التي لا حاجة اليها. لكن حتى عمليات القصف منفلتة العقال في سوريا وكأنها دولة تحت رعاية اسرائيل، كان يمكن أن تنتهي بشكل اسوأ جدا. عندما يطلق حزب الله بالون فان اسرائيل تقيم الدنيا ولا تقعدها بسبب خرق سيادتها المقدسة. ولكن ازاء وقاحة القصف في سوريا ووقاحة الطيران في سماء لبنان، لا أحد ينبس ببنت شفة. ربما روسيا ستضع حد لذلك. من غير المؤكد أن يمس هذا الامر أمن اسرائيل، مثلما يقومون بتخويفنا من أن هذا القصف يمكن أن يؤدي ذات يوم الى رد وبالتالي الى تدهور يصعب توقع نهايته. اذا صممت روسيا على اغلاق اجواء سوريا فان الطيارين الممتازين في العالم سيكونون منشغلين تقريبا بدرجة اقل، وهذا ما يرضيهم، لكن اسرائيل ستكون مكان أكثر أمانا.

الآن هناك من يدعون اسرائيل الى اتباع سياسة اخلاقية أكثر في تعاملها مع الحرب في اوكرانيا بعد فقدان روسيا كما يبدو. ايضا هذه دعوة اشكالية. هل يوجد لإسرائيل الحق في تقديم مواعظ اخلاقية لدولة اخرى تنتهك القانون الدولي وتتجاهل نداءات المجتمع الدولي؟ هل مسموح لإسرائيل أن تفتح فمها ضد جرائم حرب واعمال احتلال؟ بأي صلاحية اخلاقية بالضبط؟

هل اسرائيل مخولة بالمشاركة في عقوبات ضد دولة محتلة، في الوقت الذي هي نفسها فيه دولة محتلة، تعتبر أي دعوة لعقوبات كهذه ضدها لاسامية؟ حيث أن لبيد في نهاية المطاف الذي غير موقفه من الحرب في اوكرانيا هو من آباء المقاربة التي تقول بأنه مسموح لإسرائيل كل شيء، ويحظر على دول العالم انتقادها، لأن أي تدخل كهذا هو كراهية لليهود. هل سيقدم الآن المواعظ لروسيا؟ على ماذا؟ عن احتلال وجرائم حرب؟

لقد وصلنا الى حافة الهاوية وهذا يجب أن يثير تفكيرنا. اسرائيل حاولت أن تكسب من كل العوالم ونجحت في أن تفقدها تقريبا كلها. اوكرانيا وروسيا غاضبتان منها بدرجة متساوية. في الوقت الذي كشفت فيه اوروبا والولايات المتحدة عن خصائص جيدة نسبيا، اسرائيل وقفت في الجهة المقابلة. وروسيا، التي كانت تأمل في أن ترد لها اسرائيل الجميل عن السماء المفتوحة في سوريا وعن حرية نبش الوكالة اليهودية فيها، اصيبت بخيبة الأمل.

ومتوحشة أكثر، وفلاديمير بوتين مستبد أكثر، لكن اسرائيل كانت تعرف جيدا سبب عدم مواجهتها لروسيا، فهي في بعض المناطق توأمها تقريبا .

* * *

قرية "العراقيب" أصبحت رمزا للإصرار بعد هدمها 204 مرات

ترجمة: عدنان أبو عامر/ موقع عربي21

يواصل الاحتلال استهداف قرية العراقيب البدوية في صحراء النقب بصورة دؤوبة، ودون توقف، حتى إنها تعرضت للتدمير 204 مرات منذ عام 2010، إذ يداهم المئات من أفراد شرطة الاحتلال هذه القرية الفلسطينية، ويطردون سكانها قسراً، وهم الذين عاشوا فيها قبل عام 1948، أي قبل إقامة دولة الاحتلال.

ولم يحبط مرور اثني عشر عاما على قرارات الهدم والتدمير غير الشرعية؛ سكان العراقيب، بل زادهم إصرارا على مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، الذي يشمل بجانب هدم المنازل، نقل المعدات، واقتلاع المحاصيل الزراعية، ومصادرة صهاريج المياه، حتى بات الأمر يظهر وكأنها طقوس ينفذها الاحتلال كل بضعة أسابيع، حيث تقوم الشرطة ومفتشو سلطة الأراضي بتدمير المباني، فيما يعيد السكان الفلسطينيون بناءها.

أورن زيف الكاتب الحقوقي الإسرائيلي ذكر في مقال بموقع "محادثة محلية" " أنه "في بعض المناسبات، فرضت شرطة الاحتلال حصارًا حقيقيًا على القرية، وبدأت بتدميرها وهدمها، يومًا بعد يوم، وفي الوقت نفسه، بدأ الصندوق الوطني لإسرائيل "كاكال" بزرع غابة في الموقع كجزء من تكتيك معروف لمنع السكان من استخدام أراضيهم، حتى إنها في عام 2014 داهمت الشرطة المقبرة الأثرية في القرية، ودمرت بعض المباني في منطقتها، والسياج المحيط بها، ومنذ ذلك الحين اضطر السكان للعيش داخل المبنى الوحيد على يسار المقبرة". وأضاف أنه "رغم استمرار دخول الشرطة كل شهر، فقد بدأت سلطات الاحتلال بإجراءات التخريب من خلال إجراءات قانونية وجنائية بحق سكان العراقيب، تمهيدا لإقامة نقاط استيطانية، وإقامة مبانٍ غير قانونية، ورغم ذلك فقد تحولت قرية العراقيب إلى رمز للنضال والعزيمة في النقب، وفي السنوات الـ12 الماضية زاد الوعي بالصلة بين كفاح البدو ونضال التجمعات الفلسطينية كي تبقى على أرضها، وبات أي عمل من قبل الحكومة يقابل بالمقاومة".

صحيح أن سلطات الاحتلال سعت خلال السنوات الماضية لإبقاء إجراءاتها العدوانية ضد سكان العراقيب في أجواء من السرية والتكتم، لكن احتجاجات سكانها دفعت وسائل الإعلام العالمية لتغطية هذا الحدث بين حين وآخر، حتى لو بدا أمرا روتينيا، لكن ما يشمله من مظاهرات واسعة النطاق، وعشرات الاعتقالات، ونشر حواجز الطرق، دفع سكان العراقيب لتطوير طرق مبتكرة لمحاربة هدم القرية، والمحافظة على تاريخها.

ولذلك دأب سكان القرية الفلسطينية على إنشاء "متحف العراقيب"، حيث يتم عرض أعمال من نوع مختلف في كل مرة لتطريزات تحكي قصة القرية، والأمل بمستقبل أفضل؛ ونموذج مصغر للقرية التي دمرتها سلطات الاحتلال؛ ووضع الأعلام السوداء في الأماكن التي كانت فيها المنازل قبل عام 2010؛ ويقيم سكان

القرية مع نشطاء وقفة احتجاجية كل أسبوع عند بعض التقاطعات القريبة للمطالبة بالاعتراف بقريتهم.. صحيح أن ظروفهم المعيشية صعبة بفعل قمع الاحتلال، لكنهم متفائلون، ويعتقدون أنهم سينتصرون في معركتهم أخيرًا.

* * *

ضابط سابق في "الشاباك": لسنا مستعدين للحرب القادمة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

حذر مسؤول أمني إسرائيلي كبير من الأخطار المترتبة على عدم الجهوزية لأي حرب يمكن أن تندلع في الفترة القادمة، والتي قد تؤدي إلى اشتعال الساحة الداخلية، خاصة المدن المختلطة التي يتواجد بها فلسطينيو الـ48. وعلق المسؤول البارز السابق في جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، إيلان لوتان، على ما ورد في تقرير "مراقب الدولة"، الذي تطرق إلى "الصدامات العنيفة التي شهدتها المدن المختلطة في إسرائيل، والتي تزامنت مع شن العدوان على قطاع غزة في أيار/ مايو 2021، وخلالها دكت "حماس" خلال 11 يوما المناطق الداخلية بالصواريخ".

وبحسب ما نشرته صحيفة "معاريف" العبرية ونقله موقع "I24" الإسرائيلي، أوضح المسؤول الأمني أن "حدة الانفجار الداخلي كان مفاجئا بالفعل، ولم يقدم "الشاباك" تحذيرا مسبقا بشأنه".

ورأى أنه كان على المراقب أن يمنح تقريره هذا العنوان: "فشل إسرائيل على كافة أنظمتها"، منوها بأن "هناك تقريرا إضافيا صدر في 2018 يتعلق بتعامل الشرطة مع موضوع الأسلحة المنتشرة في المجتمع العربي، لقي بدوره التقاعس في تنفيذ توصياته، وتكدس فوقه الغبار، شأنه شأن تقارير سابقة أصدرتها مؤسسة مراقب الدولة".

وفي رده على اتهام "الشاباك" بأنه "لا يغطي يوميا الساحة الداخلية للجهور في إسرائيل"، أكد أن "جهاز "الشاباك" يعمل في إطار تفويضه، بما في ذلك مع الجمهور في إسرائيل في كل ما يتعلق بالعمليات والتجسس"، منوها بأن "ما تم اكتشافه -وهو ليس بالأمر الجديد- أن خط التماس بين الأمور القومية والإجرامية رفيع جدا، لذلك، تحسنت مستويات التعاون بين "الشاباك" والشرطة بشكل كبير، لكنه ما زال أبعد عن أن يكون في أفضل حالاته". وأوضح الضابط، أن "التعاون ونقل المعلومات المتبادل هو اليوم أفضل بكثير مما كان عليه في الماضي، ويتم التعاون اليوم بكل ما يتعلق بتهريب الأسلحة والعمال، من بينهم منفذو عمليات".

وعبر لوتان عن تشاؤمه حيال إمكانية وقوع مواجهات عنيفة داخلية، وقال: "بالتأكيد ستكون لدينا حملة أو حرب أخرى، وفي الحملة أو الحرب القادمة ستجري الأحداث على الساحة الداخلية، ما مدى قوتها؟ لا أعرف". وتابع: "الاحتمال كبير أن تكون هناك أيضا ساحة داخلية مشتعلة، أما قوتها فسترقى إلى مستويات غير مسبوقة بالتأكيد"، متسائلا: "هل إسرائيل مستعدة لساحتين؟ برأيي لا".

وتضمن تقرير "مراقب الدولة"، الذي صدر الأربعاء الماضي، انتقادات "لاذعة وشديدة للطريقة التي تصرفت وفقها الشرطة والمخابرات خلال عملية "حارس الأسوار" (العدوان على غزة) العام الماضي، وموجة المواجهات التي اندلعت في المدن المختلطة". كما أشار المراقب في تقريره إلى أن "الحكومات المتعاقبة اتخذت قرارات بتحسين الوضع في المجتمع العربي، لكن هذه لم تشمل المدن المختلطة التي لم تحظ بميزانيات مخصصة لها"، منتقدا "خدمات البلدية البائسة التي تم تخصيصها لسكان المدن المختلطة".

* * *

"يديعوت أحرونوت": بينيت: حكومتي لم تنفذ أيديولوجيات كبيرة بسبب تركيبتها الحزبية

ترجمة: بلال ضاهر/ موقع عرب 48

اعترف رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، نفتالي بينيت، بأن طبيعة حكومته كانت، وما زالت بعد التناوب وتولي يائير لبيد رئاستها، غير متجانسة أيديولوجيا، ولذلك "صودرت من أعضاء الائتلاف القدرة على الانشغال بأجندة يمينية أو يسارية... وألزمتنا بالابتعاد عن خلافات وقرارات أيديولوجية كبيرة." واعتبر بينيت في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة، أنه "تم الحفاظ على هذا الخط البراغماتي في إدارة سياسة الحكومة الخارجية والأمنية" في ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي – الفلسطيني. "وكان واضحا أنه لن يكون هناك ضم ليهودا والسامرة (الضفة الغربية)، ومن الجهة الأخرى لن تكون هناك دولة فلسطينية. ليس خلال ولايتنا." وأضاف أن حكومته سعت إلى تسيير الأمور اليومية. "ولم نحقق أيديولوجيات كبرى، لكن هذه كانت سياسة الممكن والصحيح، للأفراد ولاحتياجات دولة إسرائيل الحقيقية بعيدا عن نقاط الاختلاف."

ورغم وجود خلاف واضح بين إسرائيل والإدارة الأميركية الحالية حول الموضوع الإيراني، وخاصة الاتفاق النووي، إلا أن بينيت اعتبر أنه "حافظنا على حوار محترم مع الإدارة الأميركية، لكن من الجهة الأخرى رسخنا مفهوما حازما ضد الحرس الثوري الإيراني، في موطنهم. وانتقلنا من الدفاع إلى الهجوم."

وتطرق بينيت إلى الانتقادات التي وُجهت إليه بسبب عدم اتخاذه موقف من الحرب في أوكرانيا وامتناعه عن إدانة الغز الروسي. "لا حاجة إلى القول إن قلبنا كان ولا يزال مع الشعب الأوكراني. لا يوجد أدنى شك في ذلك... لكن دولة إسرائيل ليست مجرد دولة أخرى. والعلاقات بيننا وبين روسيا تاريخية ومعقدة. فروسيا هي عمليا جارتنا في الشمال الشرقي، مع تبعات على حرية الجيش الإسرائيلي بالعمل ضد التموضع الإيراني في سورية" في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية المتتالية في سورية في السنوات الماضية.

وبحسب بينيت، فإن بين اعتباراته للامتناع عن التنديد بروسيا، وجود "جاليات يهودية كبيرة جدا في روسيا وأوكرانيا". وأضاف أنه "علمت أن احتمال وقف الحرب ضئيل. لكننا حاولنا. وسمحت جهود الوساطة بين الجانبين أتاحت لإسرائيل حيز ليونة وكذلك حصانة جزئية، كدولة وكشعب، من تبعات الحرب، ولفترة معينة على الأقل." وتابع أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية طلبت منه الحفاظ على قنوات الاتصال مع الرئيسين الروسي والأوكراني، "وبين حين وآخر طُلب منا، من أحد الطرفين، المساعدة في أزمة موضعية. وأحيانا أثمر الجهد ولم يثمر في أحيان أخرى. لكن لم أنسى أبدا أن مسؤوليتي العليا، كرئيس للحكومة، هي الحفاظ على أمن مواطني إسرائيل" بادعاء شن الهجمات في سورية.

واعتبر بينيت أن "علينا أن نذكر كإسرائيليين ويهود، أن الجانب الصحيح للتاريخ هو دائما الجانب الذي يحافظ على أمن دولة إسرائيل وسلامة اليهود في العالم."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": إسرائيل: يجب حل لجنة تحقيق الأمم المتحدة بشأن حرب غزة بعد "تعليقات أعضائها المعادية للسامية"

بقلم لازار بيرمان

يقول مكتب رئيس الوزراء إن تصريحات عضو اللجنة حول جهود "اللوبي اليهودي" على وسائل التواصل الاجتماعي "تعكس أحلك أيام معاداة السامية"؛ المبعوث الأمريكي لمعاداة السامية: التعليقات "غير مقبولة"

انتقد متحدث بإسم رئيس الوزراء يئير لبيد يوم الخميس تصريحات عضو لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة الجارية في حرب العام الماضي التي دامت 11 يوما بين إسرائيل وحماس في غزة، ودعا إلى حل اللجنة.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال ميلون كوثاري، عضو اللجنة، في بودكاست لموقع "موندوويس"، وهو موقع ينتقد إسرائيل بشدة، أن هناك جهودا "لتشويه سمعة" مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي أنشأ اللجنة، وأن وسائل الإعلام كانت "تحت سيطرة اللوبي اليهودي إلى حد كبير." إنها ليست الحكومات

فقط. نحن محبطون للغاية من وسائل التواصل الاجتماعي التي يسيطر عليها إلى حد كبير، سواء كان ذلك اللوبي اليهودي أو المنظمات غير الحكومية المحددة"، قال كوثاري. "يتم إلقاء الكثير من الأموال لمحاولة تشويه سمعتنا."

وقالت المتحدثة الدولية بإسم لبيد، كيرين هجيوف، يوم الخميس إن "المجتمع الدولي يجب أن يغضب من تصريحات ميلون كوثاري المعادية للسامية."

"تصريحاته العنصرية حول 'اللوبي اليهودي'الذي يسيطر على وسائل الإعلام وتشكيكه في حق إسرائيل في الوجود كعضو في أسرة الأمم – تعكس أيام معاداة السامية"، قالت في بيان. وذكر البيان أيضا أن اللجنة كانت "مثالا للنفاق الأخلاقي" و"تستهزئ بمعايير الاستقلال والحياد المفترضة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة." وخلص البيان إلى أنه "يجب حل اللجنة غير الشرعية والمتحيزة واستبعاد مفوضيها من عمل الأمم المتحدة."

غردت المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة السفيرة ميشيل تايلور بأنها "غاضبة من التعليقات الأخيرة المعادية للسامية والمعادية لإسرائيل" التي أدلى بها عضو في لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة. هذه الملاحظات غير المقبولة تؤدي للأسف إلى تفاقم مخاوفنا العميقة بشأن الطبيعة المفتوحة والنطاق الواسع للغاية لمحكمة العدالة والمعاملة غير المتكافئة والمتحيزة من جانب مجلس حقوق الإنسان لإسرائيل"، كتبت.

وقالت المبعوثة الأمريكية الخاصة لمراقبة ومكافحة معاداة السامية، ديبوراه ليبستدات، أنه من "المشين" أن يدلي أحد خبراء حقوق الإنسان بمثل هذه الملاحظة. وأضافت: "من غير المقبول على الإطلاق أن تأتي مثل هذه التعليقات من عضو معين في لجنة التحقيق."

بدأ تحقيق الأمم المتحدة في أعقاب حرب عام 2021 للتحقيق في "جميع الانتهاكات المزعومة للقانون الإنساني الدولي وجميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان" في إسرائيل والقدس الشرقية والضفة الغربية وغزة. وقالت إسرائيل في وقت سابق إنها لن تتعاون مع اللجنة، قائلة إن أعضاءها "اتخذوا مواقف علنية ومعادية مرارا ضد إسرائيل بشأن الموضوع ذاته الذي طُلب منهم التحقيق فيه 'بشكل مستقل وحيادي.'"

وقال كوثاري في بيان صدر عن مجلس حقوق الإنسان في يونيو إن "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، بما يتفق تماما مع قرارات مجلس الأمن، يظل أساسيا في وقف دائرة العنف المستمرة. فقط مع إنهاء الاحتلال يمكن للعالم أن يبدأ في عكس مسار الظلم التاريخي والتحرك نحو تقرير المصير للشعب الفلسطيني."

في مقابلته مع "موندوويس"، قال كوثاري إن مصطلح "الفصل العنصري" هو "نموذجا/إطارا مفيدا لفهم الوضع ولكنه ليس كافياً." نحن بحاجة إلى التفكير في الاستعمار الاستيطاني، والقضايا العامة للتمييز والاحتلال والديناميكيات الأخرى للحصول على صورة أكمل للأسباب الجذرية للأزمة الحالية... إنهاء 'الفصل العنصري'لن ينهي أزمة الاحتلال للشعب الفلسطيني... إن مسألة تقرير المصير تتطلب العديد من التغييرات الأخرى"، قال.

ألقى تقرير صدر الشهر الماضي عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل باللوم على "التمييز الإسرائيلي المستمر ضد الفلسطينيين" في أعمال العنف بين الجانبين.

قامت اللجنة برحلتين للبحث في التقرير، إحداهما إلى جنيف والأخرى إلى الأردن. ورفضت إسرائيل التعاون مع اللجنة ولم تسمح لها بدخول إسرائيل أو الوصول إلى المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت لجنة الأمم المتحدة في تقريرها أنه "تم تحديد التهجير القسري، التهديدات بالنزوح القسري، الهدم، بناء المستوطنات وتوسيعها، عنف المستوطنين، والحصار المفروض على غزة" على أنها "عوامل تساهم في تكرار دورات العنف." وأكد التقرير أن الأمم المتحدة تعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية، بما في ذلك في القدس الشرقية ومرتفعات الجولان. كما انتقدت إسرائيل بسبب القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين، وعنف المستوطنين. إسرائيل تدمر البنية التحتية للمياه الفلسطينية، كما زعمت، وتحاول إسكات الأصوات المنتقدة في المجتمع المدني الفلسطيني.

تم تقديم التقرير في 14 يونيو إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث رفض عضو اللجنة الآخر، كريس سيدوتي، الاتهامات بمعاداة السامية ضد اللجنة وقال انها "تُلقى مثل الأرز في حفل زفاف."

"معاداة السامية هي فظاعة في حد ذاتها. هذا هو الأساس لبعض الفظائع الأكثر تطرفا في التاريخ، وعلى الأخص المحرقة، المذابح والاضطهاد الذي يعود إلى قرون"، قال سيدوتي.إنها من المأساة والمهزلة ان يتم التقليل من شأن معاداة السامية لأغراض سياسية، وسرقة محتواها، واستخدامها كدرع للنقد العادي لأفعال الدولة"، أضاف.

يوم الأربعاء، دعت منظمة "بناي بريث الدولية"، وهي منظمة يهودية عمرها 180 عامًا، إلى إقالة لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بسبب "تصريحات بغيضة" من قبل بعض أعضائها و "انتهاكات صارخة أخرى."

في بيان، قال رئيس منظمة "بناي بريث الدولية" سيث جيه ريكلين: "الأمم المتحدة مكلفة بدعم العدالة والحياد في عملها، لكن هل هذه اللجنة عادلة ومحايدة؟ غير واضح". قال ريكلين من "بناي بريث" إن "حقيقة أن المجموعة قد تم تكديسها بشكل متوقع ضد إسرائيل، وأن هؤلاء المفوضين لم يترددوا في إخفاء تحيزهم، يستلزم أن تتحدث جميع الدول التي تمول عمليات الأمم المتحدة الآن".

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": وزيرة التربية والتعليم تسحب تراخيص 6 مدارس في القدس الشرقية بتهمة التحريض

المدارس التي مُنحت تصاريح مشروطة، طُلب منها تعديل المناهج بعد أن وُجدت كتب مدرسية تمجد الكفاح المسلح ضد إسرائيل وتحتوي على نظريات المؤامرة

أعلنت وزيرة التربية والتعليم يفعات شاشا بيتون يوم الخميس أنها أصدرت تعليمات بإلغاء التراخيص الدائمة لست مدارس في القدس الشرقية بسبب التحريض ضد إسرائيل. سيتم منح المدارس ترخيصا مشروطا لمدة عام واحد، وسيُطلب منهم خلالها إجراء تغييرات على مناهجهم الدراسية أو فقدان ترخيص التشغيل الخاص بهم تماما.

وجد أن المدارس تستخدم الكتب المدرسية التي تضمنت "تمجيد الأسرى الفلسطينيين وكفاحهم المسلح ضد دولة إسرائيل، ونظريات المؤامرة حول منع العلاج عن المرضى والأذى المتعمد للطاقم الطبي، واتهام إسرائيل بأنها مسؤولة عن أزمة المياه في السلطة الفلسطينية ومزاعم خطيرة بشأن عمليات قتل وتهجير ومجازر عسكرية"، حسبما قالت الوزارة في بيان. وتم استدعاء مديري كلية الإبراهيمية وخمس مدارس أخرى تديرها منظمة الإيمان في القدس لجلسة استماع حول المادة. في حين تضم المدارس معا حوالي 2000 تلميذ.

وقالت شاشا بيتون: "التحريض ضد دولة إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي في الكتب المدرسية للأطفال هو ظاهرة لا تطاق وسيتم التعامل معها بصرامة."

في وقت سابق من هذا الشهر، أثارت مدرسة ثانوية في القدس الشرقية الجدل بعد أن أظهرت لقطات فيديو مسرحية مدرسية ظهر فيها طلاب يرتدون زي مسلحين ويوجهون الأسلحة إلى طلاب آخرين يرتدون زي يهود متدينين، معصوبي الأعين ويجلسون على ركبهم. أقيمت المسرحية في مدرسة عناتا الثانوية في القدس الشرقية، وفقا لتقرير القناة 12 يوم الأربعاء. تم تحميل مقطع فيديو للمسرحية، والذي بدا أنه جذب جمهورا كبيرا، على منصة "تيك توك" وانتشر بسرعة.

وردا على التقارير، نددت وزارة التربية والتعليم بالحادثة، لكنها أوضحت أن المدرسة كانت تحت السيطرة الإدارية الكاملة للسلطة الفلسطينية.

* * *

استطلاع

i24NEWS: حزب أيليت شاكيد الجديد"الروح الصهيونية" يتجاوز العتبة حسب استطلاع للرأي

يفوز حزب "الليكود" اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نتنياهو بـ33 مقعدًا.و"الصهيونية الدينية" بتسعة

أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة الإسرائيلي (12) امس الخميس، أن الحزب الجديد لوزيرة الداخلية أييليت شاكيد تجاوز العتبة الانتخابية لدخول الكنيست، وهو الأول لشاكيد في العديد من استطلاعات الرأي. ومن المتوقع أن يفوز حزب "الروح الصهيونية"، وهو مزيج من حزب شاكيد "يمينا" وحزب "دريخ إريتس" بزعامة شاكيد، بأربعة مقاعد في الانتخابات المقبلة. ومن المتوقع أن يفوز حزب "الليكود" اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو بـ33 مقعدًا.و"الصهيونية الدينية" بتسعة، وحزب "شاس" بثمانية وحزب"يهدوت هتوراة" بسبعة. وهذا يترك لكتلة نتنياهو 57 مقعدًا ، وهو عدد غير كاف لدخول الكنيست المكون من 120 مقعدًا. لبناء ائتلاف حاكم، تحتاج الكتلة إلى 61 مقعدًا.

وبحسب الاستطلاع من المتوقع أن يفوز حزب "يش عتيد" الذي يتزعمه رئيس الوزراء يائير لابيد بـ 23 ، وسيحصل اندماج طكاحول لافان" و"تيكفا خدشا" على 11 ، وحزب "العمل" بـ 5 ، و"يسرائيل بيتينو "بـ 4 ، والقائمة الموحدة بـ 4.

ومن المتوقع أن يفوز حزب "ميرتس" اليساري بخمسة مقاعد تحت رئاسة يائير غولان وستة مقاعد تحت قيادة زهافا غالون.وستكسب القائمة المشتركة، التي لا تتوافق عادة مع أي من الكتلتين 6مقاعد وهذا أيضًا يترك لبيد بدون أغلبية، إما عند 52 أو 53. وإذا انضم حزب "الروح الصهيونية" إلى كتلة نتنياهو، فسيكون رئيس الوزراء السابق قادراً على تشكيل ائتلاف.

دراسات

معهد السياسة والاستراتيجية IPS : تحدي التحولات الاستراتيجية في الشرق الأوسط

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

قمة طهران وقمة جده تعبران عن استراتيجيات مختلفة لزعماء القوى العظمى لمواجهة الازمة الأمنية والاقتصادية العالمية، لبث النفوذ وتحقيق مصالح تخرج عن السياق الشرق الاوسطي الصرف. الى جانب ذلك، فان أهمية الشرق الأوسط لمصالح الامن القومي للقوى العظمى تزداد كلما تعاظمت المواجهة بين الغرب وروسيا. الميزان الاستراتيجي لإسرائيل في ضوء التطورات في الساحة العالمية وتأثيرها على آليات الشرق الأوسط مشارك ويستوجب بلورة سياسية تأخذ بالحسبان المخاطر والفرص.

قمة جده جاءت لترميم العلاقات المتوترة بين واشنطن ودول الخليج، لتثبيت القيادة الامريكية وتنصيص التزامها بأمن حلفائها الإقليميين، ولكن أساسا لرفع انتاج النفط الخليجي بشكل يقلص أسعاره في سوق الطاقة العالمية.

رحلة الرئيس بايدن التي بدأت في إسرائيل جسدت الحلف الاستراتيجي التاريخي بين الدولتين، والالتزام الأمريكي بأمن إسرائيل كما وجد تعبيره بالتوقيع على "اعلان القدس ."

ومع ذلك، لا يمكن تجاهل نصف الكأس الفارغة للزيارة. فالرئيس بايدن أعلن عن رغبته في استنفاد القناة الدبلوماسية، العودة الى مسار الاتفاق النووي والامتناع عن الخيار العسكري ضد إيران قدر الإمكان. تعهد الرئيس الأمريكي لمنع السلاح النووي عن إيران لم يتطرق لقفزة الدرجة في الأشهر الأخيرة في قدرات التخصيب والمعلومات التكنولوجية التي جمعتها إيران والتي تقربها من حافة الانطلاق (التخصيب بـ 90 في المئة) واساسا تجاهلت التغيير الذي طرأ على آلية المفاوضات وبموجبه فان القرار للوصول الى اتفاق او للاقتحام لتحقيق منشأة نووية يوجد بيد القيادة الايرانية. غياب تهديد عسكري ملموس يحذر القيادة الإيرانية من اتخاذ خطوات في النووي تسمح لها بمواصلة خرق الاتفاق النووي بشكل منهاجي بلا عقوبات والتقدم في تطوير قدرات التخصيب، البحث والتطوير النووي، وبالتوازي خوض مفاوضات مع القوى العظمى.

تحاول الاستراتيجية الإيرانية الإمساك بالحبل من طرفيه: السعي الى تثبيت قدرات "الحافة للانطلاق"، وبالتوازي العمل على تعزيز النفوذ والتموضع الإقليمي في ظل ردع دول الخليج من بلورة حلف دفاع عسكري مع إسرائيل والولايات المتحدة. الهدف الإيراني هو تشديد الضغط على إسرائيل وعزلها إقليميا، دحر الولايات المتحدة عن المنطقة، اضعاف الكتلة المؤيدة لأمريكا، ابعاد التهديدات العسكرية عن حدودها وتحطيم "اتفاقات إبراهيم."

اما المحاولة الامريكية بالمقابل لتطوير حلف دفاع عسكري مناهض لإيران إقليميا فقد فشلت في ضوء ارتداع دول المنطقة من قوة الضرر الإيرانية. استمرارا لذلك، فان دول الخليج، مصر والأردن أعلنت عن أن ليس في نيتها بلورة حلف دفاع عسكري ضد إيران مع إسرائيل والولايات المتحدة. ومع ذلك، نجحت قمة جده في الدفاع قدما بتعاونات امنية إقليمية بقيادة أمريكية: إقامة طواقم مهمة بحرية لحماية مسارات الملاحة الدولية، الاستعداد لبيع قدرات دفاع جوي متطورة وتسريع التعاون الأمني التكنولوجي مع السعودية وحلفائها الإقليميين .

كما أن التوقع الذي سبق القمة لقفزة درجة في العلاقات بين السعودية وإسرائيل، بحيث تفتح الطريق للتطبيع المستقبلي بين الدولتين خاب. فضلا عن ذلك، فان وزير الخارجية السعودي أشار في اللقاء الى أن قرار فتح سماء السعودية لشركات الطيران الإسرائيلية هو جزء من خطوة سعودية شاملة ولا يشهد على خطوات دبلوماسية أخرى تتطور مع إسرائيل.

تدير دول الخليج ومصر سياسة تنوع المساند سواء على مستوى القوى العظمى أم على المستوى الإقليمي. فالتقرب من إسرائيل الى جانب حفظ السند الأمريكي لا يتعارضان مع العلاقات الاستراتيجية الناشئة مع روسيا والصين ولا مع تثبيت وتطوير العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إيران. على مستوى القوى العظمى فان السعودية، مصر واتحاد الامارات غير مستعدة للمس بعلاقاتها الاستراتيجية مع روسيا والصين، رغم الضغط الأمريكي. مشروع النووي المدني في مصر الذي يقام بتمويل وتوجيه روسي يشكل مثالا بارزا على ذلك. تعبير آخر يمكن ان نجده في حديث اجراه محمد بن سلمان مع الرئيس بوتين (22 تموز) تعهد فيه الرجلان بالحفاظ على التنسيق في سوق الطاقة. هذا الحديث يضع في علامة استفهام أحد إنجازات قمة جده الذي أعلنت عنه الولايات المتحدة بشأن الموافقة السعودية على زيادة انتاج النفط. في سياق آخر ولا يقل تفجرا من ناحية إسرائيل فان رحلة بايدن لم تؤدي الى اختراق في موضوع الخلاف على انتاج الغاز مع لبنان. فعمليا، لم يطرأ أي تقدم في الاتصالات مع حكومة لبنان بشأن طوافة كريش. ونصر الله شدد تهديداته ضد إسرائيل في الفترة الأخيرة في ظل التهديد بالحرب كسيناريو محتمل في وضع فشل الاتصالات. تهديد نصر الله يطرح معادلة جديدة يكون فيها انتاج الغاز من كريش قبل الاتفاق مع لبنان على خط الحدود البحرية يشكل عمليا مبررا للحرب.

16سنة على حرب لبنان الثانية ويبدو أن نصر الله يهيئ التربة لإمكانية مواجهة أخرى مع إسرائيل تحت عنوان "إما الحقوق او الحرب"، وبالتأكيد فان الازمة الاقتصادية والسياسية الحادة في لبنان من شأنهما أن توفرا شرعية وريح اسناد بخطوة عسكرية تجاه إسرائيل حول مسألة الطاقة.

قمة طهران انتهت بميزان مختلط من ناحية المشاركين. من جهة، مجرد اللقاء مع الرئيس اردوغان ومع الزعيم الإيراني خامنئي والرئيس رئيسي شكل إنجازا سياسية هاما للرئيس بوتين. إضافة الى ذلك، في إطار اللقاء مع اردوغان طرأ تقدم في تسوية استئناف تصدير الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود والتي وقعت في اتفاق رسمي بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول. ونالت روسيا تأييدها علنيا كاملا من جانب القيادة الإيرانية، وحسب تقارير مستشار الامن القومي، فان طهران ستزود روسيا بمسيرات هجومية.

بالمقابل، فان عدم توافق عميق في نقاط مختلفة، الخصومة التاريخية والمنافسة بين اللاعبين على المقدرات وعلى النفوذ تضع في علامة استفهام صورة الختام المبتسمة للقمة. إيران وروسيا تشكلان متنافستين في سوق الطاقة العالمية وتتنافسان على توزيع المقدرات في سوريا. الشك القائم بين الدولتين عميق وتاريخي. القمة تشكل إنجازا للرئيس بوتين والقيادة الإيرانية لكنها لا تبشر بتحالف مناهض لأمريكا جديد في المنطقة.

الخلاصة والتوصيات

-المواجهة المتواصلة بين الولايات المتحدة وروسيا الى جانب التطورات الإقليمية وعدم الاستقرار السياسي في إسرائيل تضع امام إسرائيل سلسلة من التحديات على المستوى السياسي، الأمني والاقتصادي تؤثر على وضعها الاستراتيجي. بشكل ملموس، قبيل أعياد تشري يتعين على إسرائيل أن تتصدى للتفجر المتزايد سواء في الساحة الفلسطينية، ام في الساحة اللبنانية وبالتوازي ان تستعد للمصاف الأخير في خوض الانتخابات.

-المسألة الفلسطينية دحرت الى الهوامش في اثناء زيارة الرئيس الامريكي، واساسا في اعقاب الفهم بانه في ضوء الوضع السياسي في إسرائيل لن يكون ممكنا تحريك مسيرة سياسية او اتخاذ قرارات ذات مغزى. بالمقابل، فان الزعماء العرب في قمة جده شددوا على أهمية المسألة الفلسطينية كعنصر مركزي في الاستقرار الإقليمي. خطابات الزعماء في القمة جسدت حقيقة انه لا يمكن تجاوز المسألة الفلسطينية التي تشكل مانعا حقيقيا امام التطبيع مع العالم العربي.

-يتعين على الحكومة الجديدة في إسرائيل أن تضع استراتيجية شاملة في المسألة الفلسطينية، واولا وقبل كل شيء لاعتبارات امنية، وسياسية استراتيجية (منع تحقق فكرة "الدولة الواحدة")، لكن أيضا في ضوء الفهم بان الطريق الى الرياض تمر برام الله وان قدرة تقدم التطبيع مع العالم العربي مع كل المعاني الاستراتيجية التي ينطوي عليها ذلك، مشروطة بتنمية رد شامل للمسألة الفلسطينية.

-يتعين على الحكومة وجهاز الامن ان يعملا منذ الان على تعطيل مداخل التفجر في الساحة الفلسطينية من خلال تعزيز التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، عمل مركز ضد شبكات حماس في الضفة ومساعدة اقتصادية لاستقرار الساحة الداخلية في ضوء خطر الاشتعال قبيل أعياد تشري.

-إيران توجد على شفا انطلاق الى النووي (تخصيب 90 في المئة يسمح ببناء منشأة نووية)، والقرار في ذلك يوجد أساسا في يدها في ضوء الاهتمام العالمي المتضائل في اعقاب الازمة في أوكرانيا وغياب خيار عسكري رادع.

-إسرائيل مطالبة بان تعمل بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة في ظل محاولة التأثير على تشديد صيغة الاتفاق النووي، وفي تنسيق استراتيجية العمل الشاملة تجاه ايران. والجيش الإسرائيلي مطالب بان يواصل الاستثمار في تطوير جواب عسكري ذاتي وتعميق التعاون الأمني الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في سياقات بناء القوة واستخدام القوة.

-أوروبا قد تعاني من شتاء بارد هذه السنة كنتيجة لقرار روسيا تقليص او حتى وقف توريد الغاز كأداة استراتيجية لشق الغرب وزعزعة تماسكه. الاستراتيجية الروسية تستهدف تحقيق أهدافها في اوكرانية، في ظل اضعاف المقاومة الغربية من خلال سوق الطاقة والحبوب. الولايات المتحدة من جهة أخرى تحاول الحفاظ على تماسك التحالف المناهض لروسيا من خلال زيادة انتاج النفط العالمي وممارسة الضغط الاقتصادي على موسكو. هذا الوضع الى جانب عدم قدرة كل واحد من الأطراف للوصول الى حسم عسكري يعزز إمكانية تحقيق حوار اولي بين الأطراف حول النزاع قبيل الشتاء.

-في سياق المواجهة العالمية المحتدمة إسرائيل مطالبة بان تتخذ سياسة حذرة والا "تكسر الاواني" مع روسيا في ضوء الاثمان المحتملة على الامن القومي الإسرائيلي، مثل اغلاق الوكالة اليهودية في روسيا، التغير في الإدارة العملية تجاه الحرب الإسرائيلية ما بين الحروب وغيرها .

-على إسرائيل ان تعمل على تسوية الخلاف مع لبنان حول الغاز وان تمتنع قدر الإمكان عن احتكاك عسكري مع حزب الله وان تستنفد المفاوضات حفاظا على مصالح الدولتين. ومع ذلك في حالة تشخيص حزب الله لضعف في الموقف الإسرائيلي سيرفع مستاوى المطالب للمس بقدرة الردع الإسرائيلي وتثبيت مكانته. لأول مرة بعد 16 سنة من الهدوء في الساحة الشمالية يتعين على إسرائيل ان تستعد لسيناريو تصعيد حاد مع حزب الله.